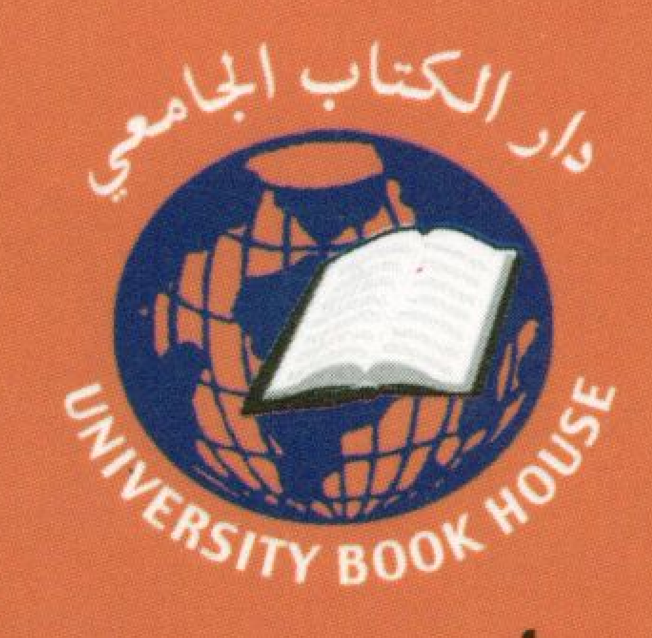
سلسلة

مساعدة الأطفال على تعلم مهارتي القراءة والكتابة

دور الأهل في تعليم القراءة والكتابة

3

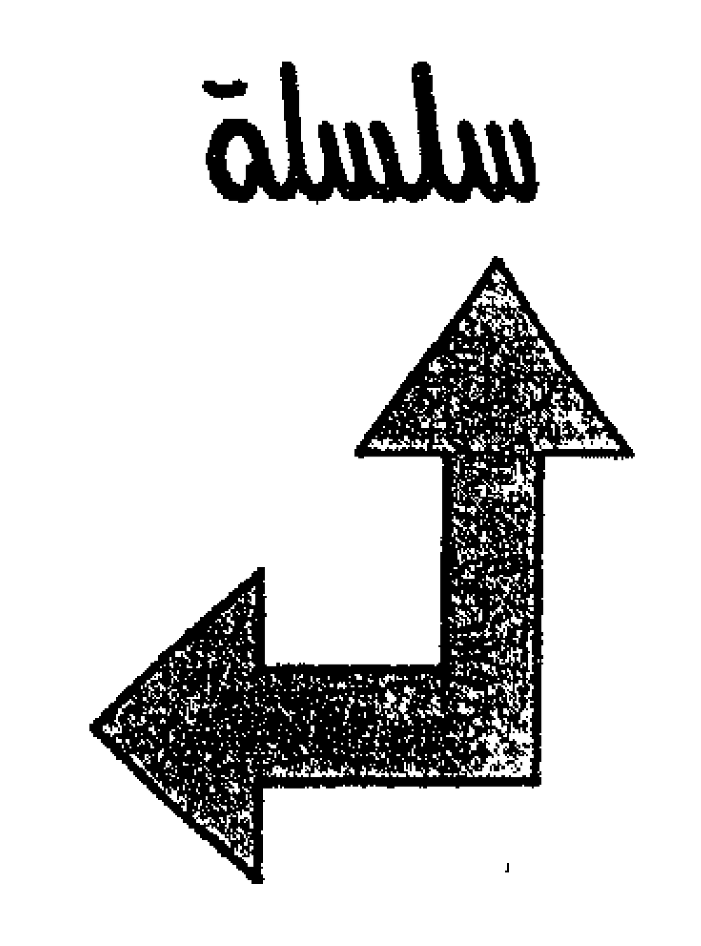
LESLEY MANDEL MORROW



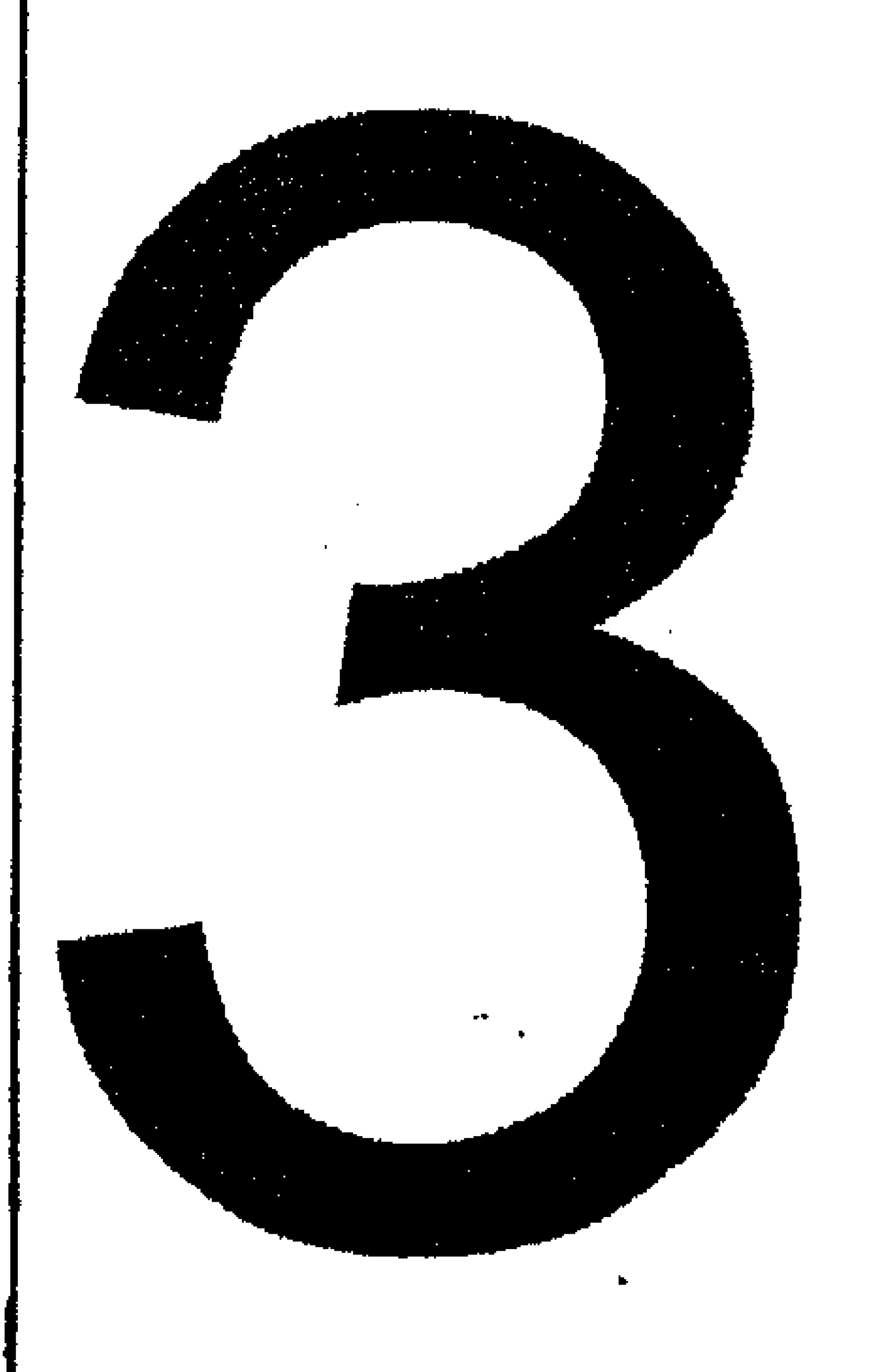
إعداد
قسم الترجمة والتعريب

2007
SIDA grant
Sweden

سلسلة



مساعدة الأطفال على تعلم معاني القراءة والكتابة



دور الأهل في تعليم القراءة والكتابة

تأليف

Lesley Mandel Morrow

Rutgers. The State University of New Jersey

إعداد وترجمة

قسم الترجمة والتعريب بالدار

الناشر

دار الكتاب الجامعي

غزة - فلسطين

2005

الطبعة الأولى

1426 هـ - 2005 م



دار الكتاب الجامعي
University Book House

عضو اتحاد الناشرين العرب
عضو المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين

العين - الإمارات العربية المتحدة ص.ب: ١٦٩٨٣
فاكس: ٧٥٤٢١٠٢ هاتف: ٧٥٥٤٨٤٥ - ٧٥٥٦٩١١ (٣) (٩٧١)
Al Ain - United Arab Emirates P.O.Box 16983
Fax: 7542102 Tel:(971) (3) 7554845 - 7556911
E-mail:bookhous@emirates.net.ae

تنفيذ وطباعة بيروت - لبنان - تلفاكس: ٢٧٢٢٢٥ ٠٠٩٦١١ خليوي: ٣٣٤٦٤٨ ٠٠٩٦١٣

المحتويات

الموضوع	الصفحة

كلمة أولى

لقد أصاب فهمنا خلال العقدين الأخيرين لنمو معرفة الكتابة والقراءة تغييرات مفاجئة. فقد كنا فيما سلف نعتقد أن الأطفال كانوا يتعلمون الكلام والإصغاء خلال سنوات طفولتهم الأولى، ثم يتعلمون القراءة والكتابة في سن الخامسة أو السادسة. أما الآن فإننا ندرك أنهم يبدؤون بتطوير أشكال مبكرة للغة وقدرة على معرفة القراءة والكتابة بطريقة متزامنة ومنذ يوم ولادتهم.

كما أننا اكتشفنا أن الظروف التي تعزز أول تعلم للغة هي نفسها التي تعزز النمو الكلي لمعرفة القراءة والكتابة. هذه الظروف، والمتأتية من المحيط الاجتماعي للطفل، تتضمن الانغماس، والتعليم المباشر، فرصة التدرب، التي يمثلها المدرسون، والتلقين الاسترجاعي.

وقد برهنت (ليسلي ماندل مورّوُ Lesley Mandel Morrow) قيمة انخراط الأطفال في عدة نواحٍ من أشكال اللغة وتجارب التعلم. فقد قدمت أمثلة عدة عن مقاربات الأطفال للكتابة والقراءة كما بينت ضرورة إعطاء الأطفال فرصاً غير محدودة للتدرب. أكثر من ذلك، فإنها قد وضحت الطرق التي يقدم من خلالها الأهل نماذج، وتعليماً مباشراً، والتلقين الاسترجاعي للطلبة اليافعين، في محاولاتهم للقراءة والكتابة. اتخذت الدكتورة مورّوُ وجهة نظر متوازنة حيال تعليمات توجيه التعلم وذلك عن طريق اختيار أفضل تقنيات نظريات التعلم، كنموذج استدلالي أو طريقة لحل مشكلة في سبيل المزيد من التوجيهات المباشرة.

كما يلعب أدب الأطفال دورا مهما في المحيط التعلمي الخاص بـ "مورّوُ". إذ يستفاد من الأدب كنموذج لتعلم اللغة، كما يقدم دافعا قويا لتعلم القراءة والكتابة. إنها نقطة الانطلاق للعديد من نشاطات تعلم القراءة والكتابة. والأمر الأكثر أهمية أن الأدب هو طريق المعرفة. فهو مشكّل حول قصة – إحدى صنائع العقل البشري. تدرك (مورّوُ) أيضا أن المواد المخصصة لأغراض التعلم هي ضرورية لتطور المهارات ولإنجاز المعايير الوطنية، والمحلية للمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة.

أدركت (د. مورّوُ) كذلك أهمية الأهل، الأنسباء، والأجداد، أو أشخاص آخرون يهتمون بالطفل ويتولون القراءة له والاستمتاع بثمار الكتب. وقد بينت كيف أن القراءة

للأطفال تؤثر في امتلاكهم اللغة ومن أمثلة ذلك القصة التي تؤثر بشكل جيد في تعلمهم القراءة والكتابة. كما أظهرت (مورّوُ) كيف يتعلم الأطفال مفاهيم مثل النسخة المطبوعة، والتعامل مع الكتاب، ومشاريع القصص حيث أنها تتداخل مع الكتب. وتخلص (مورّوُ) إلى أن الراشدين يعطون الأطفال المثال وهم يستمتعون بمشاركة القراءة والكتابة مع الأطفال. وقد بينت تأثير وجود مركز تعلم في الصف وتأثير قراءة كتب القصص جهرياً مع المدرس. وقد بينت أنه حين يتعرف الأطفال على الكتّاب والشخصيات كأشخاص حقيقيين، يرغبون بقراءة أعمال أولئك الأدباء والكتابة بطريقة مماثلة لهم. وتقول مورّوُ أن لرواية القصص تأثير مماثل للقراءة جهراً. كما تعرفت على ضرورة المهارات الداخلة في مفاهيم التعلم بالنسبة للنسخة المطبوعة والكتب. مثلا، يحتاج الأطفال أن يطوروا الإدراك الفونيمي، مبادئ ألف باء "حروف الهجاء"، والأصوات لإنجاح عملية القراءة. كما يجب أن يتعلموا كيف يبنون معنىً من النص بتعلم استراتيجيات للفهم. ومن واقع تجاربها كمدرسة، وباحثة، وأم، رسمت رسماً بيانياً يقود لنجاح تعلم القراءة والكتابة.

قد اتخذت ليسلي ماندل مورّوُ رؤية عميقة عن نمو تعلم القراءة والكتابة في السنوات الأولى، وأظهرت جذوره التاريخية. كما أنها تعرف وتقوم ببحث عن قادة اليوم حيث أنها عضو في جمعية الباحثين تلك. وهي تلخص بإحكام نظريات اللغة وتربط الأبحاث الحالية بتدريبات أشكال الصوت. وقد قادت بنفسها العديد من الأبحاث الحقيقية، لتشهد على حقيقة أنه بالإمكان إيجاد جسر بين النظرية، البحث، والتمرين. وقد اعتُمدت أبحاثها في تجارب الصفوف الحقيقية – وأبحاث مدرسين آخرين كانت قد عملت بالتعاون معهم. وهذه الأمثلة صحيحة وتضيف مصداقية لبرهانها.

معالجة (د. مورّوُ) لتطور تعلم القراءة والكتابة هي على محك المعرفة الحالية. فهي على دراية كاملة بموضوعها وتربط بين كل أوجه تعلم القراءة والكتابة.

إنها ملاحظة وكاتبة فائقة الحساسية حيث أنها تترك المجال للأطفال والمدرسين بالتحدث عن أنفسهم من خلال عملهم.

ترى (د. مورّوُ) أن هناك قليلاً من الأطفال يتعلمون حب الكتب دون الاستعانة بأحد. ولا بأس أن يغريهم بمتع الكلمة المطبوعة وعالم القصص الرائع. وهي ترينا كيف نقوم بذلك وكيف نثري حياتنا وحياة أطفالنا من خلال ما تقدّمه. ولا شك أن مساهمتها بالنسبة للتعلم المبكر للقراءة والكتابة لدى الأطفال اليافعين هي مساهمة مستمرة.

برنيس اي. كوللينان Bernice E. Cullinan
أستاذ في تربية الطفولة المبكرة والتربية الأولية
جامعة نيويورك

مقدمة هذه السلسلة

إن هذه السلسلة موجهة للمدرسين، وأخصائيي القراءة، والإداريين، وطلاب دار المعلمين، وأولياء الأمور كذلك. إنها مناسبة تماماً للخريجين، وطلاب مرحلة ما قبل التخرج، وبرامج تطوير الموظفين العاملين في مجال تعلم الكتابة والقراءة ، وهي تتمم النصوص حول تعليم القراءة في المدارس الابتدائية، وسيرة الطفولة الأولى، وتعليم فنون اللغة في المدرسة الابتدائية، وكذلك أدب الأطفال.

تقول المؤلفة: لقد كتبت هذه السلسلة بسبب اهتمامي الخاص بتطور تعلم الكتابة والقراءة في الطفولة الأولى. وقد قمت بالتدريس في حضانات، ومدارس ابتدائية؛ وكنت أخصائية قراءة؛ ثم بدأت بتدريس منهاج الدراسة لسنوات الطفولة الأولى ودورات تعلم الكتابة والقراءة في المستوى الجامعي. وقد تركز بحثي حول استراتيجيات التوجيه في تعلم الكتابة والقراءة . وفي هذه المنطقة، وجدت ثروة من المعلومات في البحث في غضون السنوات القليلة الماضية. وقد ولّد هذا البحث نظرية جديدة وأعطى دفعاً جديداً لبعض نظريات التعليم القديمة. كما أنه تضمن استراتيجيات تربوية جديدة وعزز تدريبات قديمة لم يتوافر لها بحث يؤكد جدارتها. وتصف السلسلة برنامجاً يعزز تعلم الكتابة والقراءة من الولادة وحتى الصف الابتدائي الثالث.

وبالرغم من أن هذه السلسلة موجهة للتعلم المبكر للكتابة والقراءة، فان لمضمونها نتائج قوية على توجيه القراءة بالنسبة للصفوف الابتدائية. ويمكن تطبيق الأفكار الرئيسية الواردة في هذه السلسلة على تعلم الكتابة والقراءة في الصفوف الابتدائية. و تبدو بعض أجزاء هذه السلسلة شبيهة ببعض السلاسل القديمة من عدة نواح حول تعلم الكتابة والقراءة، لأن الكثير مما نعرفه لا يزال صالحاً. ومع ذلك، لدينا طريقة جديدة لتشذيب تعليمنا، كما أن الطريقة القديمة تحتاج لإعادة صقل، إعادة تنظيم، وإعادة تبرير.

لا تقدم هذه السلسلة وصفة جاهزة. بل إن الأفكار المعروضة قد سبق وجُربت فأثبتت نجاحها، ولكن لا تنطبق كل الأفكار على كل المدرسين وكل الأطفال. إن أداء المدرس يكون أكثر فعالية باتباعه استراتيجيات يشعر أنها مناسبة أكثر له. ويحتاج

المدرس أن يتخذ قرارات يراها حاسمة بشأن شكل برنامج تعلم الكتابة والقراءة واختيار الأدوات. كذلك مشاركة الأطفال في اتخاذ بعض القرارات. إذ أن الأطفال يأتون إلى المدرسة من بيئات ثقافية مختلفة، تجارب مختلفة، وقدرات مختلفة. وقد تختلف البرامج التربوية من منطقة إلى أخرى في البلد نفسه، في مواقع مختلفة، ولمختلف الأطفال في الصف نفسه. أساس هذه السلسلة وانبثاق علم التدريس وفن التدريس. فالعلم يتضمن نظريات مرتكزة على ما توصلت إليه الأبحاث التي أوجدت استراتيجيات التعلم. كما تتضمن هذه السلسلة وصفا للاستراتيجيات والخطوات اللازمة لتطبيقها. إلا أن البحث العلمي لا يأخذ بالضرورة الفروق الفردية بين المدرسين والتلاميذ. في حين أن فن التعليم يرتكز على المتغيرات الإنسانية. تقدم هذه السلسلة صيغة متوازنة لتوجيهات تعلم الكتابة والقراءة . فهي تناقش البحث الذي نجحت عملياً استراتيجياته التعليمية المرتكزة على نظريات التعلم المختلفة. مزيج من الأفكار البناءة المتعلقة بتقنيات الحل/ المشكلة مع بعض مقاربات التعليم المباشر، وبهذا يتمكن المدرسون من العمل بشكل أفضل وتقديم الأفضل للأطفال الذين يتولون تدريسهم.

يقدم الكتاب الأول هيكل النظرية والبحث، في الماضي والحاضر، والتي أثرت في استراتيجيات تطور التعلم المبكر للكتابة والقراءة .

أما الكتاب الثاني فيغطي الإصدارات الهامة فيما يخص تقييم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة – أولئك الأطفال من خلفيات ثقافية متباينة إضافة إلى ذلك. يقدم هذا الكتاب مفاهيم التقييم؛ كما أن الاستراتيجيات العملية للتقييم موجودة في كل كتاب. ومن ثم إلى التركيز على أنواع احتياجات الفرد في كل السلسلة، كما تمت كذلك مناقشة إصدارات عن الفروق الفردية خصوصا في الكتب، 1، 3، و 10.

يناقش الكتاب الثالث التأثير القوي للمنزل على نمو تعلم الكتابة والقراءة، خصوصا في السنوات الأولى لحياة الطفل. ويناقش وجهات نظر كثيرة فيما يخص التعلم العائلي للكتابة والقراءة مثل إدماج المنزل/ بالبرامج المدرسية، والبرامج التي تتطلب التداخل بين الأجيال، والحساسية حيال الثقافات المختلفة لتقديم برامج غير مقحمة وإنما مرتكزة على نقاط القوة الموجودة في العائلات.

أما الكتب من الرابع إلى التاسع، فيتعاملوا مع مناطق اللغة ونمو تعلم الكتابة والقراءة ، اللغة المحكية. هذه الكتب تناقش النظرية والبحث، وبشكل خاص، الميول

التطورية، استراتيجيات التعلم، ووسائل التقييم. وتنظر السلسلة إلى تطور مهارات تعلم الكتابة والقراءة كسبب مساعد ومترابط: فنمو واحدة من هذه المهارات تنمي المهارات الأخرى. أكثر من ذلك تبحث السلسلة: المراحل، والاكتساب، والاستراتيجيات المشتركة ببعضها والتي تبدو متشابهة، ومن الصعب الفصل بينها بشكل تام. وكي تكون السلسلة مقروءة بشكل أفضل، فقد عالجت مختلف مناطق تعلم الكتابة والقراءة.

يناقش الكتاب العاشر تحضير وإدارة المركبّات المقدمة في السلسلة والمنظمة لخلق برنامج ناجح. ويؤكد هذا الكتاب على العلاقات المتبادلة بين جهات تعلم الكتابة والقراءة ويصف كيفية إدماجها خلال كل يوم من أيام الدراسة من خلال جهة المحتوى.

يبدأ كل كتاب بأسئلة للتركيز عليها أثناء قراءة النص. وينتهي بنشاطات مقترحة، وأسئلة، وفكرة عن الصف من الصف، ونشاطات دراسة حالة لاستخدامها من قبل المدرسين المتقاعدين والذين لا يزالوا في الخدمة. أما التذييلات فتسرد المواد التي يستخدمها المدرسون للوصول إلى برنامج ناجح يطور تعلم الكتابة والقراءة . أما المصطلحات المتعاملة مع تعلم الكتابة والقراءة فهي معرَّفة في المسرد الموجود في نهاية كل كتاب.

دور الأهل في تعليم القراءة والكتابة

قد يكون لديك ثروة واضحة غير محدودة:

علب مجوهرات الجواهر وصناديق من الذهب .

إلا أنك لن تكون أبداً أغنى مني

فقد كان لدي أم تقرأ لي

Strickland Gillian "The Reading Mother"

من أكثر القصائد المحبوبة للشعب الأمريكي

أسئلة موجّهة

1- أدخل مواصفات اشتراك الأهل في برامج التعلّم الأسري بين الأجيال.

2- اسرد وناقش العوامل المفصلة - خلال الفصل - التي تساعد على ترقية بيئات غنية بالتعلّم الأسري في البيت.

3- أيّ من أدوات القراءة والكتابة يجب أن تكون موجودة في المنزل، وأين يجب أن يكون موضعها في البيت للمساعدة في ترقية تطوّر تعلّم الأطفال؟

4- ما أنشطة القراءة والكتابة التي تستطيع العائلات مشاركة أطفالهم فيها للمساعدة على ترقية تطوّر تعلّم الأطفال ؟

5- عرّف مصطلح "تعلّم القراءة والكتابة الأسري"؟.

6- ما المخاوف المحيطة ببرامج التدخّل الأسري في مسألة التعلم مع الشعوب والثّقافات المتعددة المختلفة؟

7- ما عناصر نجاح برنامج التعلم الأسري؟

8- ما النشاطات الناجحة في إدخال الآباء في أنشطة التّعلّم مع طفلهم في البيت وفي المدرسة؟

ذفردت السيدة فللر (Feller) الجريدة على الأرض في حين بدأ حفيداها (أداشا Adsha، 6 سنوات، وجونيل Jonnelle، 4 سنوات) بوضع برطمانات الدّهان، وصفيحة الماء، والفرشات، وأوراق للرسم. دائما تستخدم الجرائد لحماية الأرضية عندما تقوم الفتيات بنشاط فوضوي. أثناء فرش الصّحيفة، قالت، "الآن لنرى أي جزء من الجريدة فرشنا على الأرضيّة اليوم". آه أنظري، قالت أداشا، إنه الجزء الرّياضيّ. لقد فاز فريق رياضي بمباراة البيسبول بـ 7 نقاط ضد صفر. هذا صحيح، قالت السيدة فللر (Feller)، لقد هزم الميتس (Mets) فريق الدودجيرز (Dodgers) بـ 7 نقاط إلى صفر. دائما تدعو السيدة فللر (Feller) الفتيات لإلقاء نظرة على محتويات الجريدة على الأرضيّة. وغالباً ما يستمرّ الأطفال بالتحديق في الجريدة وتقريباً ينسون طينهم أو رسمهم. وأحيانًا يرسمون عما قرؤوا لتوهم. كانت السيدة فللر (Feller) تستغلّ المطّبوعات في بيئتها التي كانت جزءاً مألوفاً بالنسبة للأطفال، كما كانت تجعل من هذه التجربة تجربة ممتعة تثري معرفتهم بتعلم القراءة والكتابة.

روكسانا (Roxana)، طالبة في أحد صفوف للدّراسات العليا، قالت:

عندما كنت صغيرة لا أذكر متى بدأت بالقراءة. ما أذكره هو رواية القصص. أذكر أنني كنت أصغي للقصص الشّخصيّة التي كانت تُروى مرارًا وتكراراً من قبل أبي وأمي، أجدادي، وأقاربي التي كانت أحياناً مضحكة وأحياناً حزينة، إلا أنها قصص حقيقيّة عن العائلة. كان كل فرد يأخذ حيزه في رواية القصص، أو يضيف أجزاءً بَدَتْ مفقودةً. كان ذلك تقليداً أسرياً مفضلاً يحدث أيام الآحاد بعد الكنيسة بعدما نجلس جميعا على المائدة لتناول الغداء في مطبخ جدتي. أتذكّر أنني كنت أتطلع بشوق إليه، وأرغب بسماع القصص مرارًا وتكرارًا .

ما هو التعلّم الأسري؟

مصطلح التعلّم الأسري مفهوم مركّب. وهنا بعض المواصفات للتعلّم الأسري في كتيّب نُشر من قبل الجمعية الدولية للقراءة بعنوان التعلّم الأسري: وجهات نظر جديدة، الفرص الجديدة (Morrow, Paratore, & Tracey, 1994).

1 - يشمل التعلّم الأسري كيفية ممارسة الآباء، الأطفال، وباقي أعضاء الأسرة التّعلّم في البيت وفي مجتمعهم.

2 - يحدث التعلّم الأسري بصورة طبيعيّة في أثناء المعيشة اليوميّة ويساعد كلا من البالغين والأطفال على "إنجاز الأعمال".

3 - يمكن تضمين التعلّم الأسري الرسومات أو الكتابة لتقاسم الأفكار، تدوين ملاحظات أو رسائل لتوصيل الخطابات، الاحتفاظ بالسجلات، تحضير لوائح، اتّباع إرشادات مكتوبة، أو تقاسم قصص وأفكار خلال المحادثة، القراءة، والكتابة.

4 - قد يبدأ التعلّم العائلي عن عمد من قبل الأهل، أو يحدث عفويّاً فيما يعمل الآباء والأطفال سوياً مهامهم اليوميّة.

5 - قد تعكس أنشطة التعلّم الأسري أيضاً العرق، والتّراث الثّقافيّ أو العنصريّ للعائلات المشاركة.

6 - قد تبدأ أنشطة التعلّم الأسري خارج حدود البيت في المؤسّسات مثل المدرسة أو المكتبة العامّة. وتعزم هذه الأنشطة كثيرًا لدعم اكتساب وتطوّر سلوكيات حب تعلم القراءة والكتابة المدرسية لدى كل من الآباء، الأطفال والعائلات ككل.

7 - قد تتضمّن أنشطة التعلّم الأسري خارج المؤسّسات قراءة قصّة أسرية، إكمال واجبات مدرسية، أو كتابة محاولات أو تقارير.

ما أهمية التعلم الأسري؟

إن أول مدرس للطفل هم الآباء، أو أعضاء العائلة الذين يعتنون بالأطفال. هم أيضاً مدرّسو الأطفال لوقت طويل أيضًا. تؤثر في تجارب الأطفال، التي تبدأ منذ ولادتهم، على نجاحهم في اكتسابهم للعلم. وغالباً ما يعتمد نجاح برنامج تعلّم مدرسي على بيئة التّعلّم المنزلية. وقد كانت الدّراسات التي حدثت في البيوت حافزاً رئيسياً لاستراتيجيّات جديدة من استراتيجيات التّعلّم المبكّر. إذ أن العديد من الأطفال يأتون إلى المدرسة وهم بالفعل يقرءون ويكتبون، فيما يبدو دون توجيه رسميّ، وقد بدأ المحققون بدراسة ميزات هؤلاء الأطفال والمنازل التي خرجوا منها. وقيل أن مثل هؤلاء الأطفال قد "تعلموا أن يقرءون بشكل طبيعي"، وهي عبارة تظهر أن قدرتهم على القراءة كانت تتطور بشكل مرادف لاكتسابهم اللغة أو تعلمهم المشي.

خطّ التّحقيق هذا كان مفيداً جدًّا من وجهتي نظر. أوّلاً ، تكشف الأبحاث

ممارسات منزلية قد تكون ناجحة ﮔ محيطات المدرسة. ثانياً، إنها تقدم معلومات عن الدّور الحاسم التي تلعبه العائلة ﮔ تطوّر تعلّم الأطفال للكتابة والقراءة وكيفية مساعدتهم لهم. يمكن أن تنقل المدرسة هذه المعلومات إلى الآباء. بالإضافة لذلك، يجب أن تُشرك المدرسة الآباء كجزء مكمّل من برامجها التعليمية.

يمكنني أن أدلّلْ على الدور الحيويّ للبيت ﮔ نموّ التّعلّم المبكّر. منذ اليوم الذي وُلدت فيه ابنتنا ستيفاني (Stepheanie)، وزوجي وأنا نقرأ لها. إنني أقرأ لها يومياً بينما تجلس على حجري، دائمًا ﮔ نفس الكرسي. كنا ننظر إلى الكتب. كنت أتحدث عن الصّور وأقرأ القصص. عندما بلغت خمسة شهور، كانت ستيفاني تصغي بينما نقرأ لها. كنا نختار غالبًا صور قصص خياليّة مع كلمات قليلة فقط على كلّ صفحة. من وقت إلى آخر، كانت عيونها تركز بانتباه على الصّور الملوّنة الزاهية. أولا، يجب أن نكون جادين؛ بعد ذلك نبدأ بالابتسام. كانت أحياناً تحاول لمس الكتاب، وأحياناً كانت تأتي بأصوات مرحة تبدو كمحاولات لتقليد صوتي أثناء القراءة. لأنّ الخبرة كانت يوميّةً وإيجابية، أصبحت القراءة بالنسبة لها شيئاً مألوفاً وباتت ترحب بها.

وﮔ حين كانت تكبر، بدأت ردود أفعالها حيال القراءة تزداد. وقبل أن تبدأ بالكلام، كانت تشير إلى الصّور وتقوم بهمهمات مثل ذكر أشياء أو شخصيّات. وبينما حصلت على المفردات الشّفويّة، بدأت تعلّم الأشياء ﮔ الكتاب وأنا أقرأ. بطبيعة الحال، تجاوبتُ بكلّ سرور، مؤكداً على انتباهها وفهمها للمفاهيم. كثيرًا ما كنت أشرح الأشياء خلف الكلمات ﮔ الكتاب. وكنا سوياً نتطلّع إلى هذه الأوقات التي تقاسمناها. كانت أوقاتاً مريحة، دافئة، وممتعة. وقد أُشير إلى هذه الممارسة كحجر التقنية ﮔ قراءة القصّة (McCracken & McRacken, 1972).

ﮔ هذه الأثناء، بلغت ستيفاني 14 شهر، وكثيرًا ما كانت تُوجَد ستيفاني على الأرض تقرأ كتاباً، - ما يمكن أن يقرأه طفل عمره 14 شهر. كانت تعرف كيف تمسك الجانب الأيمن للكتاب إلى أعلى، وكيف تقلب الصّفحات. كانت تنظر إلى الصّور وتردّد نّبرات متشابهة لصوت قراءتي. باستثناء كلمات قليلة، كان القليل من لغتها مفهوماً، ولكنْ من مسافة قد يعتقد المرء أنها كانت تقرأ. ﮔ الحقيقة لم تكن تقرأ — ليس بالطّريقة التّقليديّة، ولكنّ بإظهار سلوك تعلّم مبكّر.

كانت الكتب متواجدة ﮔ كل مكان ﮔ المنزل. وكان لديها رفّ كتب متاح ﮔ

حجرتها. احتفظنا بصندوق كتب مع لعبها على أرضيّة خزانة، و كانت حرّةً باستخدامها في جميع الأوقات. كانت هناك كتب في المطبخ، الحمّام ومناطق اللّعب. زوجي وأنا كان لدينا كتب كثيرة خاصة بنا، كنا نقرأ كثيرًا، كلا من الأدب المحترف والموادّ الترفيهية مثل الروايات، المجلات والجرائد. كانت ستيفاني تشاهد أهلها يقرؤون، وأحيانًا كانت تنضم إلينا مع كتبها الخاصّة.

بالإضافة إلى الكتب، كانت الأقلام، وأقلام التلوين، ومجموعة متنوعة من الورق في متناول ستيفاني. قبل ثلاث سنوات، كان أمراً طبيعياً بالنسبة لها التقاط قلم وورقة، تجلس وترسم رسماً ما، وحتى الكتابة على الرسم نفسه. لم يكن من الممكن تمييز ما رسمته ستيفاني، إلا أنها كانت تشرح رسمها. كانت مدركة تماما للفرق بين الرسم والكتابة، وكانت خربشات كتابتها مختلفة عن خربشات رسوماتها. وبالرغم من أنها ليست بعد قادرة على كليهما، على الكتابة والرسم، بالمعنى الصحيح للكلمة، إلا أنها كانت تحاول القيام بالإثنين معاً والتفريق بينهما.

في المنزل، وكذلك في زيارات السوبر ماركت أو مركز البريد، هناك كتابات تشاهدها كما يشاهدها باقي الأطفال. مدركة لأهميتها في نموّ تعلم القراءة والكتابة، أشرت إلى علامات التّوقّف في أركان الشّارع وطلبت منها أن تسمّي أكبر عدد ممكن من هذه العلامات بينما نسير قدماً. في البيت كنا نقرأ علب الحبوب، وإرشادات تجميع لعب جديدة، والخطابات التي كانت تصل بالبريد. وكنتيجة لذلك، كان وعيها بالمطبوعات من حولها ووظائفها عالياً. بطبيعة الحال، تعلمت أن تسأل ما الذي تقوله ملصقات معينة وتعلمت أن هذه الملصقات تحمل معلومات.

عندما أصبحت في سن ثلاث وأربع سنوات، أصبحت قراءات قصّتنا أكثر تفاعلية. كانت ستيفاني تسأل أسئلة وتعلّق على الصور والأحداث. وكنت أجيبها بإجابات وتعليقات تعمق المناقشة. أصبحت تسرد القصص المألوفة معي بينما أقرأ. وتدريجياً، كانت تسأل عن كلمات معينة حيث كان انتباهها على المطبوعات يزداد وكذلك على الصور.

في يوم من الأيّام، كانت ستيفاني تجلس في المقعد الخلفي من السيّارة ونحن في طّريقنا إلى البيت من رحلتنا الأسبوعيّة إلى المكتبة. كانت تنظر في أحد الكتب التي قد انتقتها وبدأت قراءته بصوت عالٍ. كان قصّة طريفة اسمها "عشرة تفّاحات على القمّة" (LeSieg, 1961). استخدم الكتاب عدداً محدوداً من الكلمات، ومفردات متكرّرة ونشيد.

عكست الصّور الجذّابة النّصّ. وهي تقرأ، افترضت أن الكتاب كان أحد الكتب التي قرأناها معًا. فجأةً أدركت أنه لم يكن كذلك. أوقفت السيارة على جانب الطريق وبإثارة عظيمة تأكدت من ذلك. كانت ستيفاني تقرأ، في الحقيقة قراءة منفردة! لقد أحدثت انتقالاً من القراءة - الجزئية، وسرد القصص - الجزئي، إلى قراءة كلّ كلمة.

وصلت ستيفاني إلى هذه النّقطة في تطوّر تعلّمها تدريجيًّا. لقد عرضت تعليم القراءة الموازي لتعلم التعليم المدرسي، ولكنّ لم تكن تجربة عظيمة. بسبب تعرّضها المتواصل للكتب والملصقات منذ ولادتها، قد طوّرت مفردات كثيرة وعدد من مهارات القراءة. بمعنى آخر، نمت قدرتها على القراءة، إلى حدّ ما، من خلال بيئة تعلّم غنيّة وعن طريق التّوجيه، وتوفر المثال، وتشجيع البالغين ودعمهم.

العوامل المنـزلية المشجعة لنمو تعلم القراءة والكتابة

تتأتى المعلومات التالية من شكل مساهمة الآباء، لتقترح طريقة أمريكيّة سائدة عن التعلم الأسري. والتّصوّرات مناسبة في المنازل التي تكون فيها نشاطات التّعلّم الشبيهة بالمدرسة جزء طبيعيّ ومريح من البيئة. تفترض هذه الطريقة أن لدى الآباء قدرة على التعلّم وقدرة لغويّة لتقاسم تجارب تعلّم أثناء المناقشة، لكنّها ستكون مناسبة إذا أُستُخْدِمتَ باللّغة الأم لأي عائلة. بعد هذا التّقديم الأوّلي، الذي يضع الأساس لبعض الأفكار والاستراتيجيّات الأساسيّة، وسوف يُناقَش منظور أوسع يأخذ بعين الاعتبار عائلات ذات معرفة محدودة بالقراءة والكتابة، تتحدّث لغة مختلفة، وغير مرتاحة مع أنشطة التّعلّم الشبيهة بنشاطات المدرسة النموذجيّة.

طبقًا لليتشر (Leichter) (1984) ، تؤثر العائلات بتعلم القراءة والكتابة بثلاث طرق: (1) التفاعل بين الأفراد، (2) البيئة الطّبيعيّة و (3) المناخ التحفيزي والعاطفيّ. يتكوّن **التّفاعل بين الأفراد** من تجارب التّعلّم المتقاسمة مع طفل وأهله، الإخوة والأفراد الآخرون في البيت. أما **البيئة الطّبيعيّة** فتتضمّن موادّ التّعلّم المتاحة في البيت. ويشمل **المناخ التحفيزي والعاطفيّ** العلاقات بين الأفراد في البيت ، بخاصّة ما يعكس مواقف الأهل نحو التّعلّم وطموحاتهم لتحقيق أطفالهم التعلّم.

قد درس العديد من الباحثين البيوت التي يقرأ فيها الأطفال ويكتبون مبكّرًا بدون توجيه مباشر (Morrow, 1983; Neuman, 1997; Teale, 1984). وقد أثبتت النّتائج أن بعض

الميزات المشتركة بين هؤلاء الأطفال وبيوتهم هي على نفس النّهج. إن حاصل ذّكاء الأطفال الذين يقرأون مبكراً ليس دائماً مرتفعة؛ بل يتدرجون من ذكاء منخفض إلى ذكاء أعلى. ويمكن للقراء المبكرين أن ينجزوا مهام (بياجيه Piagetian) الحسية الوظيفية كما أن لديهم اهتمام بنشاطات القلم - الورقة، الأحرف، والكلمات. كان أهلهم يقرؤون لهم وكانوا جاهزين دائما لمساعدتهم في عمليتي الكتابة والقراءة. أولئك الأهل، هم أنفسهم يقرأون عدداً لا بأس به من المواد، بما فيها الروايات، المجلات، الجرائد، وأعمال تتصل بالمعلومات. يملكون الكتب أو يستعيرونها، لهم ولأطفالهم. فتجدون مواد القراءة والكتابة متوفرة في منازلهم. وغالباً ما يرافق الأهل من هذه العينة أبناءهم إلى المكتبات (Morrow, 1983; Morrow, 1997; Neuman, 1997). تحوي منازلهم كميات هائلة من مواد القراءة والكتابة، كما يكون لنشاطات القراءة والكتابة قيمة عالية في هذه المنازل كنشاطات ضرورية. تُربط الكتب بالمتعة، والنشاطات الأدبية بالمكافآت. تجد منازلهم منظمة جيداً، مع برنامج للنشاطات اليومية، القواعد، ومسؤوليات تُناط بكل فرد من أفراد الأسرة. يضعون نظماً تتيح التداخل بين البالغين والصغار بشكل اجتماعي، عاطفي، وفكري، تداخلاً يؤدي إلى الاهتمام بالتعلم ويؤدي أيضا إلى النمو (Holdaway, 1979).

تميل عائلات القراء والكتاب الصغار إلى أن تكون صغيرة الحجم. والعديد من الأهل قد أنهوا دراستهم الجامعية، إلا أن هناك مناقشات مفادها أن البيئة الغنية بتعلم القراءة والكتابة، وليس المستوى العلمي للأهل، أو وظيفتهم، أو مستواهم الاجتماعي - الاقتصادي، هو ما يؤثر فعلا في قابلية الأطفال على التعلم المبكر. ويميل الأطفال ذوو القابلية للتعلم المبكر إلى تمضية أوقات فراغهم في البيت بالكتابة والرسم مع أوراق وأقلام تلوين، أو بالنظر إلى الكتب. يفرض الآباء في هذه المنازل قواعد في اختيار وتحديد وقت مشاهدة التلفاز. ويكون تقدير مدرسي هؤلاء الأطفال إلى أنهم أعلى من المتوسط، فيما يخص النضج الاجتماعي والانفعالي، عادات العمل، والإنجاز المدرسي العام. كما أن أداءهم يكون جيداً في اختبارات القراءة المعيارية (Applebee, Langer, & Morrow, 1983; Sticht & McDonald, 1989).

غالبا ما يسأل أولئك الأهل ما الذي يستطيعون القيام به في المنزل لمساعدة أطفالهم على تعلم القراءة والكتابة. فعندما يوفر الآباء بيئة غنية بالتعلم في المنزل، تصبح القراءة والكتابة والتعليم أسهل لكل من المدرس والطالب في المدرسة. لأن معظم الأطفال لا يدخلون المدرسة الرسمية قبل سن خمس سنوات والحضانة قبل سن ثلاثة. تتضمن المعلومات

التي تلي استراتيجيات سائدة وتفترض أن الأهل يتمتعون بالقدرة على تعلم القراءة والكتابة والقدرة اللغوية على تطبيق الاقتراحات المقدَمة. وبالرغم من أن الاقتراحات ترتكز على البحث، فإن بعض الأطفال في بيئات غنية بتعلم القراءة والكتابة لا يتعلمون القراءة بسهولة.

مواد للقراءة في المنزل

وجد الباحثون أن الأطفال الذين قرءوا في مرحلة مبكرة كانت الكتب متوفرة لديهم دائماً (Applebee, Langer, & Mullis, 1988; Hannon, 1995; Sticht & McDonald, 1989). يمكن أن يوفر الآباء زوايا مكتبية لأطفالهم، ويستحسن أن تكون في غرف نومهم. يمكن وضع الكتب على رف ما كرف للكتب. كما يمكن جعل الكتب في متناول اليد في كل أرجاء المنزل. المطابخ والحمامات مهمة، لأن الأطفال يمضون أوقاتاً طويلة في هذه الأماكن. إذا كانت هناك غرفة مخصصة للعب ولوضع الألعاب، فيجب أن تحوي كتباً. فيمكن لكل غرفة أن تحوي كتباً تصبح في متناول اليد. وقبل أن يبدأ الطفل بالزحف أو الكلام، يجب أن تُحضر الكتب إليهم، وهناك كتب ضد الماء يمكن إدخالها حتى إلى الحمام أثناء الاستحمام.

يجب اختيار تشكيلة واسعة من الكتب وإحضارها إلى المنزل. للأطفال حتى سن 18 شهر، كتب بألوان براقة، بلاستيكية أو من القماش. يجب أن تكون آمنة، وقادرة على تحمل المضغ وفظاظة الأطفال. بعدما يكبر الطفل أكثر، في سن ما قبل المدرسة، الحضانة، يجب توفير كتب الحكايات، الحكايات الشعبية، الأدب الواقعي، كتب معلوماتية، كتب مع صور، كتب أبجدية، كتب عن الأرقام، شعر، كتب تتناول أكثر البرامج التلفزيونية المحببة، كتب سهلة القراءة (مع حروف محدودة، حروف مطبوعة بشكل كبير، وصور على صلة وثيقة بالنص). توفر مجلات الأطفال غالبا مواد مطبوعة بشكل جذاب ويُعاملها الأطفال بعناية خاصة إذا ما وصلت بالبريد. بالإضافة إلى أدب الأطفال، ومواد الراشدين المطبوعة، بما فيها الكتب، والمجلات، والجرائد، ومواد تعليمية، فيجب أن تكون موجودة في المنزل بشكل تلقائي.

القراءة كنشاط منزلي

تشير الأبحاث إلى أن الأطفال الذين يقرأ لهم أهلهم باستمرار، أو أصدقاؤهم، أو أفراد آخرون موجودون في المنزل، هؤلاء الأطفال يصبحون قراء في وقت مبكر، ويظهرون ميلا طبيعيا للكتب (Teale, 1984). وهذا لا يثير الدهشة. فمن خلال القصص المحكية بشكل مستمر، يصبح الأطفال على علاقة حميمة مع لغة الكتب ويدركون وظيفة اللغة المكتوبة. قراءة القصص غالبا ما تكون ممتعة، مما يبني رغبة واهتماماً في القراءة (Collinan, 1992; Huck, 1992). والتعرض المستمر للكتب يطور قاموس مفردات الأطفال والإحساس بهيكل القصة، وكلاهما يساعدان الطفل على القراءة.

من الواضح أن للتواصل اللغوي بين الفرد البالغ والطفل خلال قراءة القصة تأثيراً أساسياً في تطور القدرة على القراءة والكتابة (Cochran-Smith, 1984; Ninio, 1980). فمثل هذا التواصل يوفر قناة مباشرة من المعلومات للطفل وبالتالي يدعم تطور التعلم لديـــــــه (Heath, 1982; Morrow, 1987a). وهذا يؤدي بالطفل إلى الاستجابة لقراءة القصة مع الأسئلة والتعليقات. إذ أن هذه الاستجابات تصبح معقدة أكثر بمرور الوقت وتدل على طريقة تفكير أكثر تعقيداً فيما يخص المواد المطبوعة. تتضمن هذه السلوكيات التساؤل، ونماذج الحوار والاستجابة، التقدير، تقديم المعلومات، توجيه المناقشة، مشاركة ردود الأفعال الشخصية، وربط المفاهيم بالخبرات الحياتية (Edwards, 1995; Roser & Martinez, 1985; Taylor & Strickland, 1986).

الحوار التالي منذ بداية رواية القصة ما بين الأم وابنها البالغ من العمر 4 سنوات إيان (Ian)، تجسد كيف يدعو البالغ ويسرد الإجابات، ويجيب على الأسئلة، ويطرح تشجيعاً إيجابياً، ويستجيب بشكل داعم لأسئلة الطفل وتعليقاته. كنتيجة لكل ذلك، للمعلومات والدعم، يستمر إيان بطرح الأسئلة واستقبال معلومات إضافية:

الأم: هل أنت جاهز لقصة اليوم، إيان؟ هذا كتاب جديد. لم أقرأه أبداً لك قبل الآن. إنه يروي قصة أم وابنها الطائر.

إيان: (مشيراً إلى العنوان على الغلاف)، لمَ هذا؟

الأم: هذا يسمى العنوان. والعنوان يقول "**هل أنت أمي؟**" هوذا اسم الكتاب. أنظر، انه هنا أيضا:"**هل أنت أمي؟**"

إيان: (يصمت طويلا، ثم يشير إلى الكلمات) "**هل أنت أمي؟**"

الأم: حسناً، اقرأها أنت. أنظر، تعرف كيف تقرأ
إيان: إنها تقول "**هل أنت أمي؟**" (مشيراً مجدداً بإصبعه)
الأم: اقرأها مجدداً. واو، إنك تعرف فعلا كيف تقرأها!
إيان: مم، أقرأي أنت الآن وسوف أقرأها أيضاً. (Morrow, 1986).

تقرأ والدة إيان القصة. وكلما وصلا إلى جملة **هل أنت أمي؟**، تتوقف وتنظر إلى ايان، تشير إلى الكلمات، وتبالغ في قراءة الجملة. بعد مرحلتين مثل هذه، لا يعود إيان بحاجة لمساعدة وببساطة تجده يقرأ بمفرده كلما وصلا إلى هذه الجملة.

تقترح نتائج الأبحاث أن على المدرسين حث الأهل على القراءة يومياً لأطفالهم. ويمكن أن تبدأ القراءة منذ ولادة الطفل. على أي حال، عادة تكون قدرة الطفل على الإصغاء جيدا محدودة وتختلف من قراءة إلى أخرى. فقد يفضل طفل ما أن يمضغ الكتاب أو يلعب به، بدلاً من الإصغاء بانتباه. ومع ذلك، يبدأ الأطفال الذين يُقرأ لهم منذ الولادة بالإصغاء في وضعيات قراءة القصص.

أحد طلابي الذين تخرجوا شارك في هذه القصة في مجلة الصف عن أول تجربة تعلم قراءة مع طفلته الصغيرة. وُلدت خلال فصل كان يدرسه في صفي.

كتب جون تي. شي: تجربتنا الأولى مع تعلم القراءة والكتابة

عندما بدأت مع زوجتي نحزم حقائبنا للذهاب إلى المستشفى في الليلة التي سبقت عمليتها القيصرية، كان من جملة الأشياء التي وضعتها في حقيبة السفر، نسخة من كتاب طفولتي "الأم جوز الحقيقية"، وهو كتاب أهدتني إياه أمي عندما علمت أنها ستصبح جدة. فخططت أن أقرأ بعضاً من هذا العمل الرائع لطفلي القادم في تجربة أسرية تعليمية بعد الولادة. وقد بدأت تجربتي هذه مع ستايزي مبكرة أكثر مما توقعتها، وقد حدثت بطريقة فريدة، عفوية، وحميمة جداً.

بعد ولادتها، وُضعت ستايزي في الحضانة داخل جهاز حرارة لمساعدة جسدها على التكيف مع تغييرات الحرارة التي واجهتها عند ولادتها. كانت هناك بعض الكراسي بجانب الجهاز للآباء الجدد. وفجأة طرأ لي أن أقرأ لها في تلك اللحظة. سألت الممرضة إذا كان بإمكاني أخذ كتاب الحضانة لقراءته لطفلتي. ابتسمت الممرضة وقالت "أنت أول أب يطلب هكذا طلب منذ 20 سنة. أظن لا بأس بذلك".

في ساعات حياتها الأولى في الجهاز، جلسنا ستايزي وأنا، جنباً إلى جنب، أستمع إلى تنفسها، وأقرأ مختارات من "الأم جوز الحقيقية" لها. كانت قبل بدئي بالقراءة تتحرك وتبكي، تتوقف ثم تتحرك وتبكي. وعندما بدأت القراءة أصبحت تهدأ شيئاً فشيئاً وبالكاد تتحرك.

القراءة للأطفال في المنزل منذ الولادة وحتى سن 8 سنوات

من الولادة وحتى الشهر الثالث، يكون انتباه الطفل عند قراءة كتاب ما شارداً. ويمكن اعتبار الطفل الذي يحدق في الصور ويبدو مرتاحاً وهادئاً يمكن اعتباره متلقياً. إذا ما تذمر الطفل، وبين استياءه، أو بكى، يمكن للراشد التوقف عن القراءة إلى المرة المقبلة.

من ثلاثة إلى ستة أشهر، يصبح الأطفال أكثر تفاعلاً مع قراءة الكتب. يبدأون بالتركيز على الصور والإصغاء. غالباً، يلتقطون كتاباً، يؤرجحونه، ويحاولون وضعه في فمهم. وطالما هم يظهرون سروراً بذلك، فعلى الأرجح أنهم يكونون متداخلين مع القراءة.

من ستة إلى تسعة أشهر، يمكن أن يكون الأطفال منشغلين بالقراءة، قد يحاولون تقليب الصفحات. وقد يستجيبوا لتغييرات نبرات القارئ أو يطلقون أصواتا أو حركات للدلالة على اشتراكهم ومتعتهم. قد يبدأون أحياناً بإظهار تفضيلات للكتب التي سبق أن قُرأت لهم.

في سن السنة، يظهر الأطفال اهتماماً بالغاً في موضوع يُقرأ لهم. وقد يأخذون دوراً قيادياً في تقليب صفحات الكتاب، أو يدندنون بأصوات وكأنهم يقرأون. ينظرون بنشاط في الكتاب باحثين عن أشياء مألوفة لديهم يتذكرونها من كتب سابقة قرئت لهم.

في سن 15 شهراً، يمكن للأطفال الذين كان يُقرأ لهم، أن يخبروا عن غلاف في الكتاب، وما هي الصفحة الأخيرة، وقد يبدأون بالتعرف على تسمية شخصيات الكتاب. يقرؤون بمساعدة الراشد، مظهرين قدرة كلامية فائقة (Schickedanz, 1986).

يجب أن يقرأ الجميع للأطفال (الآباء، الأمهات، الأجداد، المربيات، والزملاء الأكبر سناً) كي تصبح القراءة عادة، يُمارَس في نفس المكان والزمان يومياً. وقت النوم هو أفضل الأوقات خصوصاً لتأسيس عادة القراءة الجيدة. فكلاهما الأهل والطفل يتطلعون سوياً

لهذا الوقت على أساس أنه وقت يتشاركون فيه في نهاية اليوم. فللقراءة للأطفال قبل ذهابهم إلى النوم، تأثير مريح؛ إنها تخلق روتيناً، يجعلهم يكتسبون عادة القراءة بمفردهم قبل ذهابهم للنوم.

ويجب كذلك تشجيع القراءة العفوية، وإذا وجد الأهل أنه من الأسهل القراءة في أوقات متفرقة من اليوم، فمن الأفضل القيام بذلك، على ألا يقرءوا أبداً. تتطلب القراءة للأطفال أن يحمل الأهل الطفل بين ذراعيهما. وعندما يصبح بإمكانه الجلوس بنفسه، يجب أن يجلس الأهل والطفل متقاربين من بعضهم البعض، ومن الأفضل إجلاس الطفل في حضن الوالد أو الوالدة. ويجب أن يكون الكتاب بصوره وطباعته مرئيا بشكل جيد بالنسبة للطفل. كما يجب اعتبار الأطفال مشاركين نشطاء في رواية القصة. ويجب أن تشجَع أسئلتهم وتعليقاتهم. ويجب أن يربط الأهل التعليقات حول القصة بالخبرة الحياتية بطريقة مريحة لتشجيع المداخلة.

لا تنتهي القراءة للطفل بمجرد بدئه بالقراءة بنفسه. على العكس، فهذا وقت حساس لمتابعة الدعم وإرشاد الطفل في هذا النشاط. عندما يصبح الأطفال قادرين على القراءة، يمكن تغيير تقليد القراءة وقت النوم إلى قراءة الطفل لأهله. أو يمكن الاستمرار بأن يقرأ الأهل للطفل الكتب التي هي فوق قدرته. من 6 إلى 8 سنوات، يصبح الأطفال مهتمين بالكتب التي تحوي فهارس إلا أنهم لا يكونون بعد مستعدين للقراءة بمفردهم. ويمكن أن يستغل الأهل هذه الفرصة للمشاركة بقراءة مقاطع من أعمال أدبية لتشجيع اهتمامهم. هناك مثير من قبل الأهل مهم أيضاً هو التأكد من أن للأطفال أدوات قراءة جديدة بمتناول يديهم ومثيرة بالنسبة لهم. ابق على اطلاع على ما قرأه طفلك. أحياناً يجب أن نضع باستمرار كتباً جديدة في متناول يد الأطفال حتى إذا كبروا أكثر، يكونوا قد اكتسبوا عادة القراءة، فبمجرد أن يتوقف اهتمامنا بقراءتهم، سيبدأ اهتمامهم بالقراءة يذبل.

بالإضافة إلى القراءة للأطفال، والقراءة بأنفسهم، يجب أن يوفر الأهل الوقت لقراءة أسرية جماعية. فالجلوس حول المائدة في المطبخ أو في غرفة الجلوس، وكل فرد من أفراد العائلة يقرأ كتاباً بمفرده، يمثل نشاطاً ممتعاً وغنياً. والتحدث عما قرأه كل فرد من أفراد العائلة هو جزء مهم من التجربة.

مواد للكتابة في المنـزل

وجد بعض الباحثين الذين علقوا على خصائص القراء للصغار أن هؤلاء الأطفال يمضون وقتهم ويظهرون اهتمامهم بالنشاطات القلمية - الورقية (Morrow & Tracey, 1996). وقد أوضح الكثير من آباء أولئك الأطفال أن اهتمام أبنائهم في الكتابة قد بدأ بالخربشة في سن الطفولة الأولى. وقد افترض بعض الطلاب أن الكتابة تتطور طبيعياً قبل القراءة. وأن العديد من الأطفال اخترعوا أنظمة كتابة خاصة بهم، يبدو أن لها معنى بالنسبة لهم. وسواء كانت القراءة تأتي قبل الكتابة أو العكس، فهذه مسألة غير محسومة بعد. المعروف، على أي حال، أن تعلم القراءة تعززه خبرات كتابية مساعدة وأن تطور الكتابة تسهله خبرات القراءة.

إن إحدى انعكاسات هذه النتائج هي وجوب توفير مواد للكتابة للطفل في المنزل. ومن المفضل توفير أوراق بيضاء مسطرة، مخصصة للأطفال. وعند بلوغ الأطفال سن الحضانة، ما قبل المدرسة، يمكن إضافة أوراق صغيرة إلى التجهيزات المنزلية. فقد يرغب الطفل الذي على وشك دخول الحضانة بالأوراق المسطرة أيضا. أقلام، أقلام تلوين، أقلام مختلفة الألوان، لوح، وطبشور، كما أن الأقلام العريضة الخط هي من أدوات الكتابة المنزلية المحببة. الأحرف اليدوية، المغناطيسية، أو الخشبية مفيدة أيضاً. يجب تعريض الأطفال لهذه الأحرف في وقت مبكر جدا وتمكينهم من التعامل معها. بالإضافة إلى ذلك، للكومبيوترات المنزلية وظيفة تشجيعية كما أنها ملائمة للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

أما فيما يخص كتاب المطالعة، فيحتاج الصغار إلى مشاهدة أهلهم منهمكين في نشاطات كتابية. ويجب أن يتواصل الأهل مع أطفالهم من خلال الكتابة قدر المستطاع. وعندما يبدأ الأطفال الحضانة، يمكن كتابة بعض الملاحظات على علبة غدائهم، جمل بسيطة تقول، "مرحبا! نحبك، أمك وأبوك". أو ملاحظات على المخدات تقول "طابت ليلتك" أو "صباح الخير".

يجب كذلك أن يخلق الأهل وقتاً للكتابة الأسرية كلما سنحت الفرصة لذلك. ويجب أن يطلب الآباء من أبنائهم مساعدتهم في كتابة بطاقة شكر مثلاً، أو رسالة لمدرسه أو مدرستها. يمكنهم تعبئة النماذج المدرسية، أو سرد لائحة المشتريات التي يحتاجها المنزل. يمكن أن يضاهي الأولاد آباءهم الذين يستغلون الفرص للتواصل من خلال الكتابة.

الآباء المتجاوبون يشجعون أبناءهم على تعلم القراءة والكتابة

كما ذكر سابقاً، يجيب آباء الأطفال الذين يتعلمون القراءة باكراً على أسئلة أبنائهم فيما يخص الكتب والمطبوعات، ويكافئون أطفالهم على المشاركة في سلوكيات التعلم. فمثل هذه قنوات معلومات وأنظمة دعم في البيت، من البديهي أن تشجع على تطور القراءة. خلُص دوركين (1966) إلى أن الآباء الذين يحاولون تعليم الأطفال بطريقة شكلية معرضون أكثر للفشل من الآباء الذين يستجيبون ببساطة لطلبات أطفالهم حول معلومات عن القراءة.

إذ يحتاج التجاوب بين الأهل والطفل أن يبدأ في سن مبكرة وأن يكون تثقيفياً. تقدم اللغة فرصة أولية لتطوير هذا السلوك. فالأهل المستجيبون لا يجيبون فقط على الأسئلة، بل يأخذون مبادرات لنشاطات تشجع التعلم. فعند ارتدائه ملابسه، أو تغيير حفاضه، أو إطعامه، يمكن للأهل الأب أو الأم التحدث، أو الغناء، أو إعادة أغنيات الحضانة، وسرد القصص. ويستجيب الطفل بالابتسام، أو اصطناع الخجل، والتحرك، لتشجيع الأهل على المتابعة، وهكذا تتطور دورة من التجاوب المتبادل.

تحمل المطبوعات المحيطة بالطفل مغزى له. ويقدم هذا المصدر الطبيعي لقراءة مواد خبرات تعليمية مع عبارات مألوفة للأطفال (Neuman & Roskos, 1993, 1997). يبدأ الأطفال بالقراءة والتساؤل عن المطبوعات المحيطة ربما حتى قبل اهتمامهم بمطبوعات الكتب. والآباء المدركون لأهمية المطبوعات المحيطة بالطفل، يمكنهم صنع رقع مألوفة ومعلومات أخرى على علب أطعمة الحبوب، أو زجاجات الفيتامين، علب المطهرات، وعلب الأصناف الغذائية. الأطفال بطبيعتهم يهتمون بدفاتر التلفونات، وكتب الطبخ، ودليل التلفزيون، الدعايات، بطاقات التهنئة، الفواتير، الكاتالوجات، والمجلات. يمثل العالم الخارجي ثروة من المطبوعات المحيطة: يافطات الشوارع، يافطات الطرقات، وأسماء المطاعم السريعة، محطات البترول، وسلسلة أخرى من الأسماء المعروفة. يلحظ الآباء المطبوعة المحيطة والتي تحمل معنى للطفل وتشجع الأطفال على القيام بالمثل، الدلالة على أحرف معينة في هذه الكلمات المألوفة، وحتى سرد أصوات هذه الحروف. فهذا الاشتراك بما يشبه اللعب في المهارات وُجد في تشجيع التعلم المبكر للقراءة والكتابة.

بالإضافة إلى الاستجابة لتساؤلات الطفل حول الكتب والمطبوعات، يستجيب عادة آباء الأطفال المبكري القراءة لاحتياج الطفل لتوفير خبرات متفرقة. فيأخذونهم إلى المكتبات. يتحدثون معهم كثيرا، مما يبني قاموس الطفل. يرافقونهم في رحلات إلى

حدائق الحيوانات، محطات الإطفاء، المطارات، والحدائق العامة، كل ذلك ينمي القدرة على تعلم القراءة والكتابة إذا ما ترافقت مع اللغة الشفهية ومداخلات اجتماعية إيجابية. يجب أن يكون واضحاً أن الرحلة لا تعرض فقط تجربة الطفل، وإنما أيضاً تسمح بمداخلات كلامية بين الأهل والطفل، قبل الرحلة، وأثنائها، وبعدها. وتتضمن تلك المداخلات تقديم معلومات أساسية للطفل عن المكان الذي يزوره والأشياء التي سيراها، الإجابة على أسئلته عن كل تجربة، تقديم المعلومات، قراءة قصص مرتبطة بالتجربة، ومناقشة الرحلة فيما بعد لكي يستوعب أفكاراً جديدة. ويمكن اقتراح أن يسجل الطفل التجربة عن طريق رسم صورة عنها وأن يملي قصة على الأهل يكتبوها، فهذا سيثري أكثر نمو قدرته على القراءة والكتابة.

يشكل التلفاز جزءاً من حياتنا. وللمشاهدة الأفضل للتلفاز، يجب على الأهل متابعة بعض البرامج مع أطفالهم، يطرحون أسئلة، ويثيرون مواضيع هامة، وأيضاً استبدال المشاهدة السلبية بالمداخلة المستجيبة. يجب أن يختاروا برامجاً مرادفة لكتب موجودة عن نفس القصة، مثلاً، "سيسم ستريت" (Sesame Street) و "قراءة قوس قزح" (Reading Rainbow). وعندما يكون هناك جدولا لقصص معينة على التلفاز، مثل **كيف سرق غرينش عيد الميلاد** (Seuss, 1957a) يمكن للآباء عندها استعارة الكتاب من المكتبة أو شرائه.

في سلسلة من اللقاءات غير الرسمية مع الآباء الذين تمكن أبناؤهم من القراءة في فترة مبكرة، أصبح واضحاً أن تعلم القراءة والكتابة كان مغموراً في النشاطات اليومية التي كانت ذات معنى، ووظيفة، وجزءاً من حياتهم. كان هناك العديد من المواد المطبوعة على اختلافها. واللغة مستخدمة بشكل متداخل ومستمر، بكل أشكالها وفي محيط انفعالي إيجابي. فقد كانت هناك مكافأة لنشاط التعلم، ومتعة وحبور في القراءة والكتابة. وعند سؤالهم عما يعتقدونه ساعد أبناءهم على أن يكونوا فصيحين في سن مبكر، كان الأهل يجدون صعوبة في الإجابة لأنهم لم ينظروا إلى هذه التجارب التي منحوها لأبنائهم كمحاولات لتعزيز القراءة والكتابة. فقد كان لغالبية هذه النشاطات وظائف أخرى، مثل إبقاء أجواء البيت سلسة. وقد كان للعديد من النشاطات وظائف اجتماعية، تعزيز العلاقات الشخصية الإيجابية، وتعليم الإحساس بالمسؤولية وآداب السلوك، مثلاً: هذه بعض الأفكار المرتبطة بهؤلاء الآباء:

"بدأت كتاباً عن الطفل لكل ولد من أولادي منذ سن الولادة، مع معلومات عن وزنه وطوله،

وضمنته صوراً. سجلت أحداثاً رئيسية، مثل أولى الكلمات، أولى الخطوات، وحوادث كانت تشكل أهمية بالنسبة لي. كنت أعود لهذا الكتاب مراراً وتكراراً، وكان صغيري يتقرب مني بحنو مظهراً اهتماماً بالغاً. استمريت في قراءة هذه الكتب وبعدما كبر الأبناء أصبحوا يضيفون إليها بأنفسهم دائماً. وهذه الكتب دون أدنى شك من بين أفضل الكتب المحببة على قلوبهم."

"أنا جد لا ألتقي بأحفادي بقدر ما أحب. وللبقاء قريباً منهم، أرسل لهم عادة أغراض بواسطة البريد. قد تكون ألعاباً أقطعها من صفحات الأطفال في الجريدة، وأطلب منهم تكملتها. أرسل لهم صوراً لأناس مشهورين وأطلب منهم الاتصال بي وإعلامي بشخصيات أولئك المشاهير، كما أطرح أسئلة كي يجيبوا عنها."

"منذ كانوا صغاراً جداً، كان مطلوبا من أولادي كتابة ملحوظة شكر على الهدايا التي يتلقونها. في البداية كانوا يملونها علي وأكتب ما قالوه. بعد ذلك أصبحوا قادرين على أن يكتبوا ببساطة كلمة "شكراً لك". والدافع الجيد لهذه المهمة كان السماح لهم باختيار أدواتهم الخاصة لكتابة هذه الملحوظات".

"لقد وفرت المكتبة العامة العديد من التجارب الرائعة لأبنائي. إحداها كانت تحديداً في مساعدتهم في تجارب مقبلة والسماح لهم باستعادة خبرات سابقة لهم. قبل ذهابنا إلى السيرك، كنا نأخذ معنا قصة عن السيرك من المكتبة للتحضير لرحلتنا. وبعد مشاهدتنا للسيرك استمتعنا بقصة سيرك آخر وفره لنا الكتاب. ومن الجيد جداً اكتساب عادة الذهاب إلى مكتبة عامة من أجل الكتب".

"بدأت بترك ملاحظات لأبنائي في أماكن مفاجئة قبل تمكنهم من القراءة. وبطريقة ما، كانوا يتمكنون من معرفة ماهية هذه الملاحظات، حتى قبل مرحلة القراءة. الآن أضع الملاحظات في علب غدائهم. وغالبا ما تقول الملاحظة "مرحبا". وأحياناً قد أكتب لغزاً أو نكتة، وأحياناً قد تتطلب الملاحظة جواباً. وقد أصبح هذا تقليداً في العائلة ومؤخراً وجدت ملاحظات مفاجئة موجهة لي ومتروكة حيث لا أتوقعها أبداً".

"لطالما احتفظت بسجل لتدوين تجاربي اليومية. وفي يوم من الأيام ضبطتني ابنتي وكانت في الرابعة من عمرها أكتب عما كنت أفعل. أرادت أن تقوم بالمثل، فبدأنا سجلاً مشتركاً. فكنت أكتب ما يحدث معي خلال اليوم وتخبرني هي ما أكتبه عنها. وبسرعة أصبحت قادرة على الكتابة بنفسها. وأحياناً كنت أطرح عليها أسئلة عما ستكتبه. فعلت هذا بسبب أنني كنت أكتب في السجل."

وجد الباحثون أن أجواء المنازل التي تملك مواصفات مشروحة هنا تطبع في ذهن الطفل الاهتمام والرغبة بالقراءة والكتابة، وكذلك القدرة على القراءة والكتابة. ومع ذلك، فإننا نجد أطفالاً تربوا في نفس الأجواء التي تملك نفس هذه المواصفات إلا أنهم لم يكتسبوا مبكراً مهارتي الكتابة والقراءة، كما أنهم يواجهون مشاكل في تعلم القراءة والكتابة. وهناك أيضاً أطفالاً يقرأون ويكتبون إلا أنهم جاؤوا من بيئات تفتقر لهذه المواصفات. من البديهي، أن هناك عوامل أخرى غير البيئة تؤثر في نجاح تطور تعلم الطفل للقراءة والكتابة. إلا أنه قد ثَبَتَ أن العوامل البيئية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز التعلم. فبيئة منزلية غنية بالتعلم تعطي الأطفال فرصة أكبر لتعلم القراءة والكتابة بسهولة والاستمتاع كذلك بعمليتي القراءة والكتابة.

تدخل الأهل في برنامجك التعليمي: ماذا يمكن للمدرس أن يفعل؟

يحتاج المدرسون إلى النظر للأهل كشركاء في عملية تطور تعلم القراءة والكتابة. لكل مدرس مسؤولية إخطار الأهل بما يحدث في المدرسة وبشكل دوري، وكيف يمكنهم مساعدة طفلهم، إشراك الأهل في النشاطات المدرسية خلال اليوم، وتوفير نشاطات للأهل للقيام بها في المنزل. يجب أن يشعر الآباء أنهم على الرحب والسعة في المدرسة، يجب أن يلموا بما يحصل هناك، ويجب أن يعرفوا كيف يساعدون أبناءهم. يجب أن يشعروا بأنهم مشاركون مع المدرسة في تربية أبنائهم. وأن يُعطوا الفرصة لتقديم معطيات فيما يخص ما يرغبون بأن يتعلمه طفلهم، والتعبير عن شعورهم حيال ما يحدث في المدرسة، وأن يقدموا اقتراحات للتغيير. فيما يلي بعض الاقتراحات عن سبل جعل الآباء جزءاً متداخلاً مع المدرسة:

1 - أرسل للبيت الأهداف التي يجب تحقيقها في الصف الذي تدرسه فيما يخص تطور تعلم الكتابة والقراءة، بشكل يمكن فهمه من قبل الجميع، في بداية السنة الدراسية.

2 - أرسل رسالة إلى الأهل كي يعرفوا ما الذي تدرّسه والمساعدة التي يمكنهم تقديمها مع كل وحدة تعليمية جديدة أو مفهوم تم تدريسه في تعلم القراءة والكتابة.

3 - أدع الأهل إلى المدرسة لورش عمل معلوماتية، وادعهم كذلك لاجتماعات الأهل المتمحورة حول القرارات الواجب اتخاذها، أيضاً مؤتمرات للأهل، وبرامج مدرسية.

4 - وجه دعوة للأهل للمساعدة في نشاطات التعلم في الصف، مثل القراءة للأطفال، المساعدة في تجليد الكتب، إعطاء إملاء كتابية عن القصص، ونشاطات مستقلة مفاجئة عندما يعمل المدرسون مع مجموعات صغيرة ومع الأطفال فرداً فرداً.

5 - أرسل إلى المنزل نشاطات للأهل والأطفال معاً يقومون بها سوياً. واطلب من الأهل أو الطفل ملخصاً عن العمل المشترك. أدخل نشاطات مثل الكتابة المشتركة في الصحف، القراءة المشتركة، زيارة المكتبة، تسجيل مطبوعات من المحيط الذي يتواجدون به، كتابة ملاحظات أحدهم للآخر، الطبخ المشترك، وضع ألعاب أو أدوات منزلية معاً تحتاج اتباع اتجاهات، ملاحظة ومناقشة برامج تلفزيونية معينة. المشاركة في الواجبات المدرسية هو أمر لازم.

6 - وجه دعوة للأهل للمشاركة في مهارات معينة يملكونها، للتحدث عن إرثهم الثقافي، الخ....

7 - أرسل للمنزل ملاحظات عندما يبلي الطفل حسناً. لا تنتظر أن ترسل فقط ملاحظات عن مواجهة مشكلة مع الطفل.

8 - وفر لوائح من الأدب للأهل للتشارك بها مع أطفالهم. الفهرس أ يوفر لائحة مقترحة من الكتب.

9 - يجب أن يتم دعوة الأهل إلى المدرسة للمشاركة في نشاطات التعلم مع أبنائهم. في فترات القراءة والكتابة الاجتماعية - الجماعية، مثلا، يمكن للأهل أن يقرأوا ويكتبوا مع الأطفال، رؤية ما هي عليه بيئة التعلم المدرسية، ليصبحوا جزءاً متداخلاً من برنامج تطور التعلم لدى الطفل في المدرسة.

10 - نظم لقاءات بين الأهل والطفل بحيث يأتي الآباء والأطفال إلى المدرسة للعمل سوياً على المشاريع.

11 - أشرك الأهل في مساعدة تقييم تطور الطفل. وفر نماذج للأهل يملؤونها عن نشاطات الطفل التعلمية والأشياء التي يقوم بها في المنزل. دعهم يتقاسمون المعلومات عن تقدم طفلهم في اجتماعات الأهل. يمكن استخدام نموذجين لهذا الإجراء وهما"الخطوط العريضة: تشجيع التعلم المبكر في المنزل" و"الحاشيات: ملاحظة تطور تعلم طفلي للقراءة والكتابة".

تحتاج المدرسة أن تحصل على معلومات من المنزل عن الحاجة لبيئات غنية بالتعلم حتى قبل دخول الطفل المدرسة. يمكن تبيان هذه المعلومات في اجتماع خاص للأهل الذين يتوقعون طفلاً، في جناح الولادة في المستشفى، مكاتب أطباء التوليد، وأطباء الأطفال، من خلال الكنائس... بيان محكم مثل "**الخطوط العريضة: تشجيع التعلم المبكر للقراءة والكتابة في المنزل**" يشكل بداية مساعدة ويجب طباعته بلغات متعددة ومشتركة في البيئة التي تعيش فيها. وفيما يلي البيان.

خطوط عريضة: تشجيع تعلم القراءة والكتابة المبكرة في المنزل

تعتمد قدرة طفلك على القراءة والكتابة كثيراً على ما تقوم به في المنزل منذ تاريخ ولادته أو ولادتها. وتقترح اللائحة التالية أدوات، نشاطات، ومواقف مهمة في مساعدة الطفل على تعلم القراءة والكتابة. حاول القيام بأمر ذُكر في اللائحة ولم تقم به في السابق.

الأدوات

- ☐ 1- وفر مساحة في المنزل للكتب والمجلات الخاصة بابنك.
- ☐ 2- إذا كان بمقدورك، وفر اشتراكاً في إحدى المجلات لابنك.
- ☐ 3- ضع بعضاً من مجلات وكتب طفلك، ومجلاتك وكتبك وجرائدك، في عدة أركان في المنزل.
- ☐ 4- وفر أدوات تشجع طفلك على أن يروي أو يخلق قصصاً خاصة به، مثل الدمى، وشرائط قصصية.
- ☐ 5- وفر أدوات للكتابة، مثل أقلام التلوين، أقلام الخط العريض، أقلام، وورق بمختلف الأحجام.

النشاطات

- ☐ 1- اقرأ أو أنظر إلى الكتب، المجلات، أو الجريدة مع ابنك. تحدث عما قرأت أو ما كنت تنظر إليه.
- ☐ 2- قم بزيارة مكتبة وتناول منها كتباً ومجلات لقراءتها في المنزل.
- ☐ 3- اسردا سوياً قصصاً عن الكتب، عن العائلة، وعن أشياء تقومان بها.
- ☐ 4- أنظر وتحدث عن أدوات الكتابة التي لديك مثل الكتالوجات، الإعلانات، أدوات مرتبطة بالعمل، والبريد.
- ☐ 5- كن نموذجاً لابنك بالقراءة والكتابة أمامه وحيث يراك تفعل ذلك.

☐ -6 أشر إلى المطبوعات الخارجية، مثل يافطات الطرق وأسماء المتاجر.
☐ -7 أكتب مع ابنك واشرح له ما تكتبه.
☐ -8 أشر إلى مطبوعات في منزلك مثل كلمات موجودة على علب الطعام أو وصفات الطبخات، إرشادات تناول الدواء، أو إرشادات عن أشياء تحتاج لتجميع.
☐ -9 قم بزيارة البريد، السوبر ماركت، وحديقة الحيوان. وتحدث عما تشاهده وتقرأه. وعند وصولك إلى المنزل، ارسم واكتب عن ذلك.

أظهر مواقف إيجابية حيال القراءة والكتابة

☐ -1 كافئ محاولات طفلك في القراءة والكتابة، حتى ولو لم تكن محاولات ناجحة، وذلك بمنحه مكافأة. قل قولاً جميلاً مثل: "يا له من عمل رائع قمتَ به." "إنني سعيد لرؤيتك تقرأ" "إنني سعيد لرؤيتك تكتب، هل أساعدك بشيء؟"
☐ -2 أجب عن أسئلة ابنك حول القراءة والكتابة.
☐ -3 تأكد من أن عمليتي القراءة والكتابة هي عمليات ممتعة له.
☐ -4 أعرض أعمال ابنك في المنزل.
☐ -5 قم بزيارة المدرسة عندما يطلب ابنك ذلك. وقم بالمساعدة في المدرسة طوعاً، احضر برامج يشارك فيها ابنك، واحضر اجتماعات الأهل، فهذا يفسح المجال للطفل ليعرف أنك تهتم به أو بها وبالمدرسة.

قم بزيارة المدرسة وتحدث مع مدرس ابنك أو ابنتك إذا:

☐ -1 أردت المساعدة طوعاً.
☐ -2 ما رغبت بزيارة صف ابنك خلال ساعات الدراسة.
☐ -3 كنت قلقاً حول قراءة ابنك وكتابته.
☐ -4 راودك إحساس أن ابنك يواجه متاعب بالنظر، السمع، أو شيء من هذا القبيل.
☐ -5 كنت تحتاج مساعدة لان اللغة التي تتحدثها في المنزل ليست الإنجليزية.
☐ -6 كنت أنت نفسك تحتاج مساعدة في القراءة والكتابة.
☐ -7 رغبت بمعرفة المزيد عن كيف تساعد ابنك في المنزل.
☐ -8 رغبت بمعرفة ما الذي يدرسه ابنك في المدرسة.

الأداة ٧ ملاحظة نمو طفلي التعلمي

اسم الطفل: ____________ التاريخ: ____________

		دائماً	أحياناً	أبداً	ملاحظات
.1	يطلب طفلي أن يُقرأ له				
.2	يقرأ طفلي أو ينظر إلى الكتاب بمفرده				
.3	يفهم ابني ما قُرئ له/ لها، أو ما قرأه/ قرأته بنفسه/بنفسها				
.4	يعالج طفلي الكتاب جيداً، يعرف كيف يقلب صفحاته، ويعرف أن المطبوعات تُقرأ من اليسار إلى اليمين (للإنجليزية) والعكس للغة العربية.				
.5	يتظاهر طفلي بأنه يقرأ لنفسه أو لي				
.6	يشارك طفلي في قراءة قصة، مع أناشيد وجمل متكررة.				
.7	يكتب طفلي معي				
.8	يكتب طفلي بمفرده				
.9	يتحدث طفلي عما كتبه				
.10	يقرأ طفلي المطبوعات من حوله، مثل اليافطات والقصاصات.				
.11	يحب طفلي المدرسة				

ملاحظات عن الطفل:

وجهات نظر الثقافات المتعدّدة بخصوص إشراك الأهل والتعلّم الأسري

في هذا الكتاب، تمت معالجة مسألة التعلّم الأسري من منظور الآباء الذين يساعدون ويدعمون أبناءهم في مسألة تطور القراءة والكتابة بمفردهم أو كنتيجة للاشتراك في نشاطات التعلم المدرسية. في الولايات المتحدة الأمريكية، العديد من العائلات لا تتحدث الإنكليزية وبالتالي ليس بمقدورهم مساعدة أبنائهم بالطرق التي تقترحها المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من الأهل بقدرات تعلم محدودة وبالرغم من رغبتهم الحقيقية بمساعدة أبنائهم إلا أنهم يعجزون عن ذلك بالطّريقة السّائدة. في بعض الحالات يكون الأب أو الأم نفسهما عندما كانا مراهقين طُردا من المدرسة. لذا، عندما نتحدث عن التعلم الأسري، في العديد من المواقف، في كثير من الحالات، نحتاج أن نعترف بأن هذه المسألة تتعلق بتداخل الأجيال التي تخلق بيئات تسمح للراشدين الذين هم بصدد التعلم بتعزيز قدرتهم على ذلك، وفي نفس الوقت، تحفيز تعلم أبنائهم للقراءة والكتابة. وبشكل عام، فقد تم تأكيد العلاقة بين الفقر والأمية. ومع ذلك، فهناك دلائل على أن العائلات أصحاب الدّخل المنخفض، أو من الأقلّيّات والعائلات المهاجرة، هذه العائلات تزرع السّياقات الغنيّة لتطوّر التّعلّم. وعلى أي حال، فإن مجهودهم مختلف عن نموذج المدرسة الذي اعتدنا عليه. يجب أن نتعلم من ونحترم الآباء والأبناء من خلفيات ثقافية لا تتواجد فيها الكتب، وإن وجدت مع ذلك نشاطات تعلم، مثل رواية القصص (Morrow, 1995).

تظهر الأبحاث أن نماذج وأشكال التعلم المتبعة في بعض المنازل لا تتفق مع ما يواجهه الطفل في المدرسة (Auerbach, 1989; Heath, 1993; Taylor & Dorsey-Gaines, 1988). بالرغم من أن نشاط التعلم موجود بصيغة أو بأخرى في معظم المنازل، إلا أن أنواع معينة من الخبرات التي يتشارك بها الأهل والأطفال قد يكون لها تأثير بسيط على النجاح الدراسي. وعكسياً، قد يكون لتدريبات التعلم المطبقة في الصف معنى بسيطاً بالنسبة لبعض الأطفال خارج المدرسة. وكما ذُكر سابقاً، فإن العائلات أصحاب الدّخل المنخفض، أو الأقلّيّات والعائلات المهاجرة، هذه العائلات تزرع السّياقات الغنيّة بتطوّر التّعلّم وتدعم التعلم الأسري مع مجهود ومخيلة استثنائيين (Auerbach, 1989). يجب أن يقارَب التعلم الأسري لتجنب التحيز الثقافي، ويجب أن يكون التّدخّل داعماً بدلاً من أن يكون مقتحماً.

التعلم الأسري: ما الذي تم إنجازه؟

ارتكازاً على الأعمال التي قامت بها لجنة الجمعيّة الدولية للقراءة، فيما يخص التعلم الأسري، هناك ثلاث مجالات تحدث فيها مبادرات التعلم الأسري، هي كالتالي (Morrow, Paratore, & Tracey, 1994).

دراسة طرق استخدام العائلات لتعلم القراءة والكتابة

يهتم الباحثون بالفهم المتقدم للطرق التي استُخدم فيها التعلم ضمن العائلات. في هذه الدراسات، يكون التركيز على ثراء تراث الفرد وخبراته أكثر من إدراك عجزه التربوي. في بعض الحالات، يكتشف الباحثون أحداث التعلم التي تنجم بشكل طبيعي ضمن مختلف العائلات. وفي حالات أخرى، يصف الباحثون تأثيرات التعلم الأسري على الأطفال الذي يطورون مفاهيم عن التعلم. من المعرفة المستقاة من هذه الأبحاث، يمكن للمربين وبشكل أفضل، فهم أوليات التعلم الموجودة في مختلف العائلات، كما يمكنهم المساعدة في إنشاء تربية تعليمية في المدرسة ذات مغزى أعمق لكل من الأهل والأطفال.

أجرى ديلجادو (Delgado-Gaitan) (1992) دراسة لتحديد مواقف عائلات المكسيكيين الأمريكان حيال تربية أطفالهم والأدوار التي لعبتها هذه العائلات. كان الهدف الأعظم ملاحظة ووصف البيئات الطبيعية، العاطفية، والتحفيزية، وكذلك التداخلات الشخصية بين الآباء والأبناء.

دلت نتائج هذه الدراسة على أن الآباء المكسيكيين الأمريكان يوفرون لأبنائهم مناطق معينة للتعلم، بدلاً من الحدود المكانية. فقد أراد هؤلاء الآباء أن ينجح أبناؤهم في المدرسة. كما كانوا يطلبون عون أصدقائهم، أقاربهم، وآخرين لمساعدتهم أو مساعدة أبنائهم بالأمور المتعلقة بالمدرسة. كان الأهل يعاقبون أبناءهم على العلامات المنخفضة ويكافئونهم على العلامات المرتفعة. كما لم تكن محاولات الآباء في مساعدة أطفالهم بواجباتهم المدرسية، لم تكن محاولات مثمرة أحياناً، لأنهم يفتقدون لفهم التوجهات وبالتالي كانوا يقودون أبناءهم بشكل خاطئ. ويؤمن كل الآباء بأنه لا يمكن اعتبار شخص ما مثقف جيداً من خلال "تعلم الكتب" فقط، إلا أنه يجب أن يتعلم أيضاً أن يكون محترماً، ويتقن آداب السلوك، ويكون معيناً للآخرين. وقد كانت قصص العائلة عن الحياة في المكسيك مرشداً يعلم الأبناء الأخلاق.

مع النتائج حول هذه العائلات، يبدو أن المدرسة تحتاج إلى مفاهيم لاتينية يتعلم من

خلالها الأطفال آداب السلوك الجيدة واحترام الذات. يجب أن تقر المدارس المشاكل اللغوية التي يواجهها الأهل عندما يريدون مساعدة أطفالهم وتساعد على حلها. كما تحتاج المدارس أيضاً إلى تجسيد تاريخ شفهي وسرد حكايات في المنهاج المدرسي لأنه وجه مهم من الثقافة اللاتينية المألوفة لكل من الأهل والأطفال.

مبادرات تدخل الأهل

تتضمن البرامج المصممة لمبادرات تدخل الأهل، إشراك وإعلام الآباء عن النشاطات التي تعزز تعلم الأطفال للقراءة والكتابة في المدرسة. مثل هذه البرامج تشرك الأهل كوسطاء يدعمون تطور تعلم أبنائهم، هذا الدعم قد يبدأ أساساً من المدرسة، المكتبة، ووكالات أخرى. عادة ما تكون هذه الجهود جماعية بين كل هذه الفئات. ومبدأ أساسي في برامج إشراك الأهل هو أن يرغب الأهل فعلاً ويلتزموا بمساعدة عائلاتهم بنشاطات التعلم التي ستقود في النهاية إلى أداء مدرسي أفضل.

رانغ ستارت (ر س) (Running start (RS. هو مثل من أمثلة مبادرات إشراك الأهل. فهذا المشروع المرتكز على المدرسة والذي أوجدته الجمعية الدولية للقراءة (مبدأ أن القراءة أساسية) هو مخصص لجعل الكتب بمتناول الأطفال في السنة الدراسية الأولى ومساعدة وتشجيع التعلم الأسري. وأهداف راننغ ستارت هو (1) زيادة تحفيز طلاب السنة الدراسية الأولى فيهرعوا إلى الكتب للمتعة واكتساب المعلومات، (2) إشراك الأهل في عملية تطور تعلم القراءة والكتابة لدى أبنائهم، و (3) دعم المدارس والمدرسين في مجهوداتهم لمساعدة الأطفال على أن يصبحوا قراء متمكنين. كما يوفر هذا المشروع التمويل للأساتذة المشاركين في الصفوف، لانتقاء وشراء كتب خيالية عالية المستوى وأيضاً كتب معلوماتية لإغناء مكتبات المدرسة بها. يكون التحدي أمام الطلاب لقراءة (أو أن يكون هناك من يقرأ لهم) 21 كتاباً خلال البرنامج الذي يستمر لعشرة أسابيع. كما تقام مبارات قراءة لإشراك الجماعة في دعم تطور التعلم، كما يتم تشجيع الأهل على دعم طفلهم بإنجاز التحدي أي قراءة 21 كتاباً وذلك بتقاسم الكتب والقصص مع أبنائهم بطرق عدة. عندما يحقق الطفل الهدف (21 كتاب)، يختار كتاباً من المكتبة يأخذه معه إلى مكتبته الخاصة في البيت. وقد اثبتت الدراسات أن تحفيز القراء لدى الصفوف الأولى، ومشاركة الأهل في نشاطات التعلم في المنزل، كل ذلك زاد بشكل لافت لدى العائلات المشاركة في هذا البرنامج (Gambrell, Almasi, Xie, & Heland, 1995).

مبادرات التعلم المتداخلة الأجيال

تداخل الأجيال في مبادرات التعلم مخصص تحديدا لتحسين تطور التعلم لكل من الراشدين والأطفال. تنظر هذه البرامج للأهل والأطفال، كطلاب مشتركين، وهذه البرامج مجهزة عموماً بتوجيهات مخططة ومنظمة لكل من الأهل والأطفال. قد يحدث التوجيه عندما يعمل الأهل والأطفال إما بطريقة جماعية أو متوازية. وتميل توجيهات الأهل إلى تحسين مهاراتهم التعلمية عند تدريسهم كيف يعملون مع أبنائهم لمساعدة تطور مهاراتهم.

يشكل الأهل والأبناء سوياً برنامج تعلم أسري قومي متداخل جيلياً وأنشأه المركز الوطني للتعلم الأسري (National Center for Family Literacy) (NCFL) في لويزفيل، كنتاكي. يذهب الأهل الذين لم ينالوا شهادة الثانوية العامة مع أولادهم الذين هم في عمر 3 أو 4 سنوات سوياً إلى المدرسة من 3 إلى 5 أيام في الأسبوع. يُقدّم للأطفال برنامج خاص بهم، في حين يلتزم الأهل ببرنامج خاص بالراشدين لتعلم القراءة، الرياضيات، ومهارات أبوية.

في الجزء الخاص بتثقيف الأهل من هذا البرنامج، يعمل الأهل على تحسين مهاراتهم في القراءة والرياضيات، ويتم تعليمهم على كيفية وضع الأهداف والتعاون مع سائر الأهل في البرنامج. "وقت الأهل" وهو عنصر من البرنامج يناقش خلاله الراشدون جملة من المواضيع بدءاً من النظام وحتى احترام الذات. أما العنصر الأخير من البرنامج فهو وقت "الأهل والطفل سوياً". خلال هذه الساعة، تلعب العائلات سوياً. ويقود الأطفال النشاطات. ويجد الأهل أنه بإمكانهم التعلم مع أطفالهم (National Center for Family Literacy, 1993).

ما الذي يُنجح تدخل الأهل في برنامج التعلم؟

تحتاج برامج التعلم الأسري أن تُفصل حسب احتياجات الأفراد التي تخدمهم، لأنه ما من مجتمعين متماثلين. وفيما يلي بعض الخطوط الرئيسية لاتباعها لإنجاح هذه البرامج.

- احترم وتفهم الاختلافات بين العائلات التي تخدمها.
- ابنِ على سلوكيات التعلم الموجودة أساساً في العائلات. فبالرغم من اختلافها من ناحية الأعراف السائدة في حب التعلم المدرسي، فمعظم العائلات تستخدم التعلم في روتين الحياة اليومية. فيجب التعرف على هذه السلوكيات، والإقرار بها، واحترامها، والمحافظة عليها، واستخدامها في برامج التعلم الأسري.

- يجب أن تكون على معرفة باللغات المستخدمة في المنزل ضمن هذا المجتمع، عندها يمكن ترجمة المواد وفهمها.
- لا يجب أن تأخذ برامج التعلم موقفاً بإصلاح العائلة. بالأحرى، يجب أن يكون التدخل مكملاً للتداخلات الموجودة أصلاً.
- إقامة اجتماعات في أوقات مختلفة من اليوم وأيام مختلفة من الأسبوع للتكيف مع الارتباطات (المواعيد المسبقة).
- إقامة اجتماعات في أماكن يمكن الوصول إليها، أماكن حميمة ومطمئنة. كما يجب توفير المواصلات إذا لم تكن المواصلات العامة متوافرة، أو إذا لم يكن للأهل وسائل مواصلات خاصة بهم لحضور الاجتماعات.
- الاهتمام بالطفل في الاجتماعات.
- توفير المرطبات والطعام في الاجتماعات.
- اتبع تدريبات تعلم صوتية مناسبة لتطور التعلم لدى كل من الآباء والأطفال. استخدم استراتيجيات تعلم متنوعة وأدخل فيها الكتابة المشتركة، القراءة المشتركة، وتقاسم المواد المسلية والمثيرة للجميع، وأجعلهم يشاركون فيها.
- يمكنك العمل مع الأهل والأطفال كل على حدة. ويجب أن تكون هناك أوقاتُ مشتركة يعمل خلالها الأهل والأطفال معاً.
- يجب أن تستوعب البرامج مجموعات داعمة للأهل للتحدث عن مساعدة أطفالهم والوصول إلى ما يريدون معرفته. فمعلومات الأهل أمر في غاية الأهمية.
- لا تطمح برامج التعلم الأسري فقط بالمساعدة على نمو التعلم، بل على تحسين مداخلات الأهل بالأبناء معاً.
- يجب أن توفر البرامج أفكاراً ومواداً للأهل لاستخدامها في المنزل.
- توفر البرامج الجيدة نشاطات تعلم وظيفية يعتبرها الأهل مفيدة مثل التحدث والقراءة عن اهتمامات الطفل، مشاكل المجتمع الحياتية، المنزل، التقدم للوظائف والحفاظ عليها، والتعامل مع أمور الهجرة.

- يجب أن تتضمن البرامج الفرصة للمشاركة الأبوية في النشاطات المدرسية خلال ساعات الدراسة.
- يجب أن تكون أجزاء من برامج المدرسة والمنزل متوازية مع بعضها البعض. فالنشاطات المطبقة في المدرسة يجب أن تكون هي نفسها التي تُرسل إلى الأهل للقيام بها مع الأبناء. فعندما يحدث هذا يمكن حينها للأهل مشاركة أبنائهم التعلم.

يجب أن تطَور برامج التعلم الأسري بحيث تميل لتشجيع مداخلة الأهل/ الطفل من خلال جملة واسعة من أحداث التعلم. تنظر البرامج لمشاركة العائلات من وجهة نظر غنى التجارب والإرث، أكثر من وجهة نظر الإعاقات والمآزق.

تحتاج برامج المدرسة أن تكون سهلة الاستعمال. كما يجب أن تقدَم المواد المرسلة إلى المنزل على الأطفال في المدرسة أولا. مثلا، أحد البرامج المستخدمة **أضواء على برنامج تداخل الأهل والأبناء** (كولومبوس، أوهايو) كهمزة وصل بين المدرسة والبيت. ينشر المدرسون مقالات في مَجلة المدرسة ويكون لكل طفلة نسخة. ونسخة أخرى تُرسل إلى البيت مع نشاطات للأهل والأطفال للقيام بها معاً ومشابهة لما تم القيام به في المدرسة. كان البرنامج ناجحاً لأن الأطفال كانوا يعرفون ما يجب القيام به مع تلك المواد. بالإضافة إلى ذلك، كانت المجلة تقدم الأوجه التالية التي يجب أن تكون موجودة في أي مادة تربط المنزل - المدرسة: (1) هناك عدة خيارات من النشاطات تستطيع العائلات أن تختار منها، (2) نموذج مطمئن مشابه لنموذج المدرسة، (3) نشاطات مناسبة لكل المستويات العمرية والمهارات المختلفة، (4) مضمون متنوع ثقافياً، (5) بعض النشاطات التي لا تتطلب مهارات في القراءة، و (6) نشاطات مسلية وبمشاركة الأهل والأطفال معاً في عملية التعلم (Morrow, Sclionko, & Shafer, 1995).

مطلوب من أسرة الطالب
زيارة صفه

أعزاءنا الأهل،

الرجاء منكم الحضور للمدرسة لتحضروا جزءاً من وقت القراءة والكتابة الذي خصصناه. الرجاء منكم تعبئة النموذج المرفق أدناه وسرد الأشياء التي يمكنكم القيام بها لدى حضوركم. هناك فسحة لكم تعلموننا من خلالها عن الوقت والتاريخ المناسبين لحضوركم. لدينا مرونة بالنسبة للزمان وسوف نرتب الوقت بما يتناسب معكم. وجميع أفراد العائلة على الرحب والسعة، الأخوة والأخوات، الأطفال، الأجداد والجدات، وبالطبع الآباء. نرجو منكم الحضور والمشاركة في تعليم أبنائكم، ومساعدتهم على تشكيل شراكة حقيقية بين المنزل والمدرسة.

المخلصة

السيدة عبير الصف الثاني

- -

الرجاء ملء الاستمارة التالية وإعادتها إلى المدرسة مع ولدكم:

الاسم -

اسم ولدكم -

الأيام التي يمكنني الحضور فيها خلال الأسبوع هي - - - - - - - - - - -

الوقت الذي يمكنني الحضور فيه هو - - - - - - - - - - - - - - -

لدى حضوري إلى المدرسة أودُّ أن:

☐ 1- أراقب ما يفعله الأطفال.

☐ 2- أشارك الأطفال.

☐ 3- أقرأ مجموعات صغيرة من الأطفال.

☐ 4- أقرأ للصف بكامله.

☐ 5- إنني من بلد آخر وأرغب بإخبار الأطفال عن بلدي وأن أريهم ملابساً، وصوراً، وكتباً منه.

☐ 6- لدي هواية أحب أن أشارك الصف بها.
هوايتي هي -

☐ 7- لدي موهبة أحب أشارك الصف بها.
موهبتي هي -

☐ 8- أحب أن أخبر الأطفال عن مهنتي.
مهنتي هي -

☐ 9- أفكار أخرى أحب القيام بها: - - - - - - - - - - - - - - - -

☐ 10- منح الأطفال الذين يحتاجون مساعدة خاصة.

☐ 11- أرغب ببعض المساعدة في تقرير ما أقوم به.

☐ 12- أحب أن أحضر بشكل مستمر للمساعدة.
يمكنني الحضور في الأوقات التالية: - - - - - - - - - - - - -

فيما يلي بعض التعليقات من الأطفال، المدرسين، والأهل فيما خص مشاركتهم في برنامج التعلم الأسري الذي تمت مناقشته للتو.

قال الأطفال

"لم تتمكن أمي أبداً من العمل معي بالرغم من أنها كانت تريد ذلك لأنها لا تتحدث الإنجليزية. والحقيقة أن في المجلات العديد من الأشياء الإسبانية ويمكنك القيام بالكثير مما لا يتوجب قراءته. إذ كل ما عليك هو النظر إلى الصور. علمتها أيضاً أن تقرأ الإنكليزية. وهي تتعلم كلمات جديدة".

"عندما أعمل مع أبي وأمي في المنزل، يراودك الشعور بالعائلة وهذا تماماً ما يجب أن تقوم به العائلة - الاجتماع والقيام بالأشياء معاً."

"منحني العمل مع أمي في المنزل إحساساً بالسعادة." لأنه عندما تعمل أمك ويكون لديها الكثير من الأطفال، تظن أنها لا تحبك ولا تأبه لك، ولكن عندما تعمل معك، يراودك شعور خاص بأنك أنت المميز وتعلم أنها تنتبه لوجودك".

قال المدرسون

"الآباء الذين لم يعملوا أبداً مع أطفالهم يفعلون ذلك الآن. وهذا يشعر الأطفال بالحبور".

"لقد تحسن أداء وليم كثيراً في المدرسة. إنه يقرأ المجلات من الغلاف للغلاف لأنه يستطيع أن يأخذها معه إلى المنزل. ولم يعد هناك أي مواد يقرأها. لقد عملت أمه معه مرة بعد مرة، وهو أمر لم تقم به أبداً. ولاحظت فرقاً كبيراً في قراءته".

قال الأهل

"إنها فكرة رائعة، إرسال المجلة إلى المنزل من المدرسة. لم أكن أبداً أعرف ماذا يمكن أن أفعل مع جيريمي(Geremy)، وهذا ما ساعده كثيراً. لا أحب القيام بالواجب المدرسي معه. ولكنني لا أمانع أبداً بالعمل بمطالعة المجلة."

"عندما نعمل معاً بالمجلة يساعدني ابني في اللغة الإنكليزية. يمكنه قراءتها ويريني كيف. يمكنني القيام بشيء ما طالما هناك صور. يعطيني هذا شعوراً بالسعادة أنني أستطيع مشاركته واجبه المدرسي."

يدرك المربون الآن أن العائلة هي مفتاح نجاح نمو تعلم القراءة والكتابة لكل من الأطفال والأهل. وهناك حاجة للتعاون والمشاركة في مجهودهم لخلق ودعم برامج تعلم أسري فعالة. وستكون بالتالي برامج تعلم القراءة والكتابة في المدرسة أكثر نجاحاً إذا ما تُوجت بدعم المدرسة؛ وبالتالي، فإن برامج التعلم الأسري ذات أهمية فائقة.

يوفر الملحق أ للعائلات والمدرسين بياناً بالمؤلفات الأدبية عن العائلات ليتشاركوا بها مع الأطفال. وتمثل الكتب خلفيات ثقافية متنوعة. يجسد كل كتاب بعض العلاقات الخاصة ضمن العائلة وسائر أفراد الأسرة. قد يكون الأهل، أو الأجداد، العم أو العمة، الأخوات أو الاخوة، أو شخص ما أصبح فرداً من العائلة بالرغم من أنه ليس على صلة دم مع العائلة.

تعلم المزيد عن التعلم الأسري

يمكن الاتصال بالوكالات، الجمعيات، والمؤسسات التي تتعامل مع التعلم الأسري لمزيد من المعلومات عن كيفية إقامة، إدارة، وتقييم برامج التعلم الأسري. بعض منها منوه به هنا كنقطة بداية.

The Barbara Bush Foundation Literacy, 1112 16th Street, NW, Suite 340, Washington, DC 20036, www.barbarabushfoundation.com	International Reading, Association, 800 Barksdale Road, PO Box 8139, Newark, DE 19714-8139, www.reading.org
Even Start Compensatory Education Programs, U.S. Department of Education, 400 Maryland Avenue, SW, Washington, DC 20202, www.evenstart.org	National Center for Family Literacy, Waterfront Plaza, Suite 200, 325 West Main Street, Louisville, KY 40202- 4251, www.famlit.org

مراجع للأهل

Highlights for Children Parent Involvement Program, 1800 Watermark Drive, Columbus, Ohio 43215.	Reading Is Fundamental (RIF), 600 Mary-land Avenue, SW, Suite 600, Washington, DC 20024, www.rif.org
Beginning Literacy and Your Child: A Guide to Helping Your Baby or Preschooler Become a Reader	See the World on the Internet: Tips for Parents of Young Readers – and Surfers

	(Booklets and brochures available from the International Reading Association, 800 Barksdale Road, PO Box 8139, Newark, DE 19714.)
I Can Read and Write! How to encourage Your School-Aged Child's Literacy Development	Raising a Reader, Raising a Writer: How Parents Can Help (Brochure available from the National Association for the Education of Young Children, 1509 16th Street, NW, Washington, DC 20036.)
Explore the Playground of Books: Tips for Parents of Beginning Readers	Choosing a Children's Book (Brochure available from the Children's Book Council, Inc., 568 Broadway, Suite 404, New York, NY 10012.)
Get Ready to Read! Tips for Parents of Young Children*	Summer Reading Adventure! Tips for Parents of Young Readers*
Library Safari: Tips for Parents of Young Readers and Explorers*	Making the Most of Television: Tips for Parents of Young Viewers*

أفكار من الصف إلى الصف

يُرسل إلى الأهل منشور يصف موضوعاً يشترك فيه أبناؤهم بعنوان الحياة في المزرعة. ويمكن إرسال منشور مماثل خلال السنة الدراسية. فهذا يعطي الأهل معلومات عن الموضوع ويطلب منهم المشاركة بالعمل مع أبنائهم في المنزل، وإرسال المواد إلى المدرسة أو الحضور إلى المدرسة للقيام بعرض. هذا المنشور سيزيد من إدراك الأهل عن النشاطات التي يجب القيام بها في المنزل، وتتلاءم مع ما يقوم به أبناؤهم في المدرسة. كما يجعل الآباء أيضاً يشاركون مشاركة نشطة في خبرات المدرسة.

معلومات عن الحياة في المزرعة

رسالة إلى الأهل

أعزاءنا أولياء الأمور

سيشارك ولدكم هذا الشهر في وحدة عن الحياة في المزرعة. وتتضمن هذه الوحدة دراسة

الناس في المزرعة والأعمال التي يقومون بها، وتتضمن معلومات حيوانات المزرعة وأطفالها، أجهزة المزرعة، بناء المزارع، والمنتجات التي تأتي من المزرعة.

لقد نُظمت الوحدة بشكل يظهر كل عناصر الموضوع، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، الفن، اللعب، القراءة، والكتابة، كل ذلك مجسد من خلال هذه الوحدة. وسوف تجسَد القراءة والكتابة في كل النشاطات بما فيها تلك الخاصة بالفن، الموسيقى، وغير ذلك.

إننا نطلب منكم المشاركة في وحدة المزرعة هذه، ونشعر أن كل فرد منكم يمكنه المساعدة بطريقة ما. إذا كان لديكم أي صور، مواد، أو خبرات شخصية للتحدث عنها ومرتبطة بالموضوع، فالرجاء إعلامي بذلك والحضور إلى المدرسة لمشاركتنا بها. هناك مجموعة واسعة من المواضيع التي تتعامل مع المزرعة، وإنني لعلى ثقة من أن كلا منكم سيكون لديه ما يشارك به. وقد تكون الموضوعات التالية مناسبة:

المهن في المزرعة (زراعة النبات، رعاية الحيوانات، بيع المنتجات، المعدات)، حيوانات المزرعة وصغارها (هررة، كلاب، والعناية بها، الخ...)، آلات المزرعة (تراكتورات، شاحنات، المحراث، الخ..)، بناء المزرعة (مخازن الحبوب، بيوت الحيوانات)، المنتجات التي تنتجها المزرعة (الذرة، القمح، القطن، الخشب، الفاكهة، الخضروات، اللحم، الحليب، الخ.)، تحضير الطعام من منتجات المزرعة (التفاح، الأجبان، الخ.) وتحضير أمور أخرى من منتجات المزرعة (ريش الوسادة، الصوف للكنزات، الخ.). نحتاج دائماً لعونكم مع المشاريع، لذا الرجاء أن تتطوعوا للمساعدة في المدرسة سواء كانت لديكم فكرة عن المزارع أم لا.

نشاطات عن المزرعة لتطبيقها في المدرسة

في المدرسة، سوف يشارك ولدكم في التجارب التالية:

- في العلم، سيتعلم الأطفال الاحتفاظ بسجل لتدوين نمو نبتة الفاصوليا الخاصة بهم.
- في العلوم الاجتماعية، سنناقش التعاون عندما نقرأ ونتصرف خارج قصة الدجاجة الحمراء الصغيرة (Galdon, 1973).
- سنتعلم في التمثيل المسرحي، كيفية العناية بالحيوانات ودور الأطباء والممرضات بإنشاء

مكتب بيطري يحتوي على نماذج وصفات، كتب، ومجلات توضع في غرفة الانتظار. وتشجع هذه الموضوعات على القراءة والكتابة حينما يلعب الأطفال الأدوار.

أفكار عن المزرعة يجب أن يعلمها طفلكم

- اسألوا ولدكم عن النشاطات التي يقوم بها في المدرسة، قد تم ذكر بعضها، ويمكنكم التركيز عليها. اطلبوا منه أن يرسم للمزرعة ويكتب أيضاً عنها.
- حاولوا الحصول على بعض الكتب التي نقرؤها في المدرسة من المكتبة المحلية، وأعيدوا قراءة هذه القصص على ولدكم. اطلبوا من الصغير أن يعيد سرد القصة باستخدام رسومات إن لزم الأمر. تحدثوا معه عن المواضيع التي تناقشها القصة.
- تركز الوحدة على التعاون مع الآخرين أثناء القيام بالعمل. ولتأكيد الفكرة، شجعوا طفلكم على مساعدتكم في أي مهمة منزلية أو العناية بحيوان أو نبتة.
- أثناء تحضيركم الطعام في المنزل، أشيروا إلى المنتجات التي تأتي من المزرعة. نوهوا بالجرائد أو المجلات التي يمكنه النظر إليها والتحدث عن المنتجات التي تأتي من المزرعة.

شكراً جزيلاً لاهتمامكم وحماسكم اللذين نقدرهما ويقدرهما طفلكم بدوره.

سوف يسعدني كثيراً الإجابة على أي سؤال تطرحونه حول هذه الوحدة ونمو طفلكم. آمل أن أسمع منك قريباً.

المخلصة،

سوزان بوركس، مدرسة (Susan Burks, Teacher)

نورث بلاينفيلد، نيو جيرسي (North Plainfield, new Jersey)

إظهار دور الأهل في المدرسة

في كل شهر، يدور العديد من نشاطات تدخل الأهل في مدرسة لنكولن (Lincoln). ولإبراز أهمية هذه النشاطات وسواها، بدأ الأساتذة بعرض اسمه "إلقاء الضوء على تدخل الأهل". يبقون كاميرا في المدرسة بحيث عندما يشارك الأهل يأخذون صورهم لعرضها. وفيما يلي النشاطات التي تساعد على ملء العرض وتحضر الأهل إلى المبنى:

مواضيع ليلية: هي أمسيات مكرسة لمختلف الموضوعات مثل البلدان الأخرى حيث يمكن للأبناء والأهل أن يتعلموا معاً. تشترك الأسر في صنع شيء ما، تقرأ، ثم تكتب، وتقوم بمشاريع فنية عن الموضوع.

ليال للطبخ: يحضر الأهل وصفات طعام مفضلة وسهلة لصنعها بشكل جماعي. ويكون أجمل جزء في هذا الاجتماع تناول الطعام بعد الانتهاء منه.

أمسيات مشاركة الكتب: يحضر كل فرد كتابه المفضل يقرؤه أو يخبر عن أكثر الأجزاء المحببة إليه. يمكن أن يكون الكتاب بلغة أخرى، وإذا كان ضرورياً، إحضار مترجم كي يتشارك الجميع.

المشاركة بالصور: في هذه الليلة، نطلب من الجميع إحضار صور يريدون التشارك فيها مع العائلة. نتحدث ونكتب عنها. تجهز كل عائلة ألبوم صور بها، ونشجعهم على الاستمرار بملء الألبوم الذي بدءوه في المدرسة.

المدرسة/ مارغريت يوديف Margaret Youddef, Teacher

نيو برانسويك، نيو جيرسي New Brunswick, New Jersey

نشاطات وأسئلة

1 - أجب على الأسئلة الموجهة الموجودة في بداية هذا الكتاب.

2 - قم بمقابلة أفراد عائلتك أو أصدقائهم في الأصل الآباء. وأطلب منهم أن يربطوا مع أحداث طبيعية نتجت من الحياة اليومية نشاطات معينة قاموا بها مع أطفالهم لتعزيز تعلم القراءة والكتابة. واجمع أفكار من كل فرد من أفراد الصف في نشرة أو نموذج يُوزع على أهل الأطفال الصغار.

3 - باستخدام ذكريات خاصة بمنزلك (عندما كنت طفلاً صغيراً) أو منزل أحد أصدقائك أو أعضاء عائلة هم آباء لطفل صغير، لاحظ الخصائص الجسدية وسجل النشاطات التي تمت مع الأطفال الذين يشجعون نمو تعلم القراءة والكتابة. حدد العناصر التي يمكن أن تعزز إثراء المحيط التعليمي الذي تحلله.

4 - اختر طفلا وعائلته للبدء بملف عن المواد التقييمية يُجمع خلال الفصل الدراسي. ابدأ بملف عن الطفل تحتفظ به.

5 - أوجد برنامج تعلم أسري لمجتمع معروف. فإذا ما كان مجتمع يتمتع فيه الأهل بمهارتي التعلم واللغة الإنجليزية، ربما ترغب بتطوير برنامج لتدخل الأهل؛ وإذا كان مجتمعاً يتحدث فيه الأهل لغات أخرى غير الإنجليزية، أو يتمتعون بمهارات تعلم محدودة، لربما تحتاج أن تقحم نفسك في برنامج متدخل من حيث الأجيال برنامج يتطلب تطور مهارات القراءة والكتابة للأهل على حد سواء، وتدريبهم على مساعدة أطفالهم. كن على ثقة من أن، أيا كان البرنامج الذي صممته، ستجد أي جزء من نشاطات المنزل والمدرسة هي مشابهاً لبعضها بعضاً.

نشاطات دراسة الحالة

■ الحالة الأولى

استعن بقسم "الأفكار للصف لتطبيقه في الصف". النشرة في الفكرة الأولى قامت بها مدرسة أطفال حضانة للأهل في صفها. بعد قراءة النشرة، خذ بعين الاعتبار ما يلي: سيأخذ دايفيد هرناديز (David Hernandez) النشرة إلى البيت لأمه التي لا تتحدث الإنجليزية إلا أنها فصيحة بالأسبانية، وتيفاني جونز (Tiffany Jons) ستأخذ النشرة إلى البيت إلى أمها التي تتمتع بمهارتي قراءة وكتابة محدودتين للغاية. ما هي ردة الفعل على النشرة في كل من المنزلين؟

نقد نشرة الأهل والإجابة على هذه الأسئلة: ما هي أهم العناصر في النشرة؟ أفكار حالية تشعر أنها مفقودة. كُتب المنشورة لأطفال في سن الحضانة أو السنة الابتدائية الأولى. ما التغييرات التي ستحدثها بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية والثالثة؟ ما الذي قامت به هذه المدرسة لتتلائم النشرة واحتياجات كل الأطفال والآباء في صفها؟ ماذا أضافت لجعل النشرة تتوافق مع الاحتياجات الخاصة أكثر؟

■ الحالة الثانية

تقبل السيدة كونور (Connor) وتحث الآباء بدماثة. لتبني رأيها القائل أن من المهم جداً جعل الآباء يشتركون في تربية أبنائهم. وعندما يحضر الأهل للمساعدة تقوم بالتالي:

يساعد السيد شان بتصوير أوراق النشاطات أيام الاثنين. وتعمل السيدة دي أنجلو (De'Angelo) في غرفة المدرسين أيام الثلاثاء وتصنع مواد تحتاجها السيدة كونور (Connor) لاستخدامها في الصف. لا يمكن للسيدة جونز (Jones) الحضور إلى المدرسة إذ كان لديها طفل في المنزل، لذا تقوم ببعض الطباعة للسيدة كونور، تحضرها ابنتها إلى المدرسة. أما السيدة جالاهر (Gallagher) فتقوم بتحضير لصق كل نشاطات القراءة اللازمة لعدة أيام من الأسبوع.

هل تستخدم السيدة كونور (Connor) مشاركة الأهل الطواعية بطريقة مثمرة؟ ما الشيء المختلف الذي يمكن أن تقوم به أنت؟ بأي الطرق يمكن للأهل من خلفيات ثقافية مختلفة أن يساهموا في الصف؟

دور الأهل في تعليم القراءة والكتابة

الآباء الذين يقرؤون

الأهداف: سيكون لدى الأطفال الفرصة :

* لتطوير الطّلاقة في معالجة النّصّ الشّفويّ.
* لزّيادة الثقة والقراءة بشكل مريح من خلال تطوير علاقة المقابلة وجهاً لوجه مع والد متطوع.

الموادّ:

ركن مريح يقرأ فيه الوالد المتطوع والطّالب معاً، ويختار الكتب إما المدرّس أو الطّلبة ليقرؤوا على الأطفال.

النّشاط:

* عرّف بفكرة الآباء الذين يقرؤون في ليلة العودة للمدارس. حدّد أيّ الآباء مهتمّون بالقراءة مع الأطفال بشكل فرديّ أو في مجموعات صغيرة خلال العام الدّراسيّ. جهز جدولاً للمتطوّعين واعلمهم باليوم والوقت الذي سيحضرون فيه للقراءة بصوت عال أو ليقرأ الأطفال لهم. اجمع الأطفال تبعاً لجدول الآباء فيصبحون "قراء يوم الاثنين" أو "قراء يوم الثلاثاء" الخ...
* عندما يصل الآباء يتوجه الأب أو الأم إلى المنطقة المخصصة للقراءة. والطفل الذي يستعد للقراءة في ذلك اليوم يسبق الآباء إلى تلك المنطقة. بعد القراءة مع الآباء لخمس دقائق، يذكّر الطفل طفلاً آخر بدوره في القراءة. بعدما ينتهي كل الأطفال من القراءة، يغادر الآباء بهدوء دون التدخل في روتين الصف.
* قد تقرر الاحتفاظ بكتاب صغير للقراءة، قبل أن يختار الأطفال كتبهم الخاصة. هذا يسمح المدرس للأطفال أن يعملوا على مهارة معينة أثناء القراءة.
* لا يجب على الآباء أن يحتفظوا بأيّ سجلّ مكتوب لتقدّم الأطفال ولكنّ كثيرًا ما يعلّقون عن التّحسّن الكبير الذي يرونه في الأطفال بتقدم السّنة الدراسية. قد يُطلَبُ

من الآباء أن يحتفظوا بسجلّ قراءة لكلّ طفل يسجلون فيه عنوان الكتاب والمؤلّف كما يمكنهم أيضاً كتابة تعليقات إضافيّة عن الجلسة".

اقتراحات للنّجاح:

اجتمع مع كلّ الآباء الذين يقرؤون قبل بداية البرنامج، وناقش النّقاط التّالية:

* الحاجة للاستجابة الإيجابية تجاه الأطفال في جميع الأوقات.
* اجعلهم مدركين أن الأطفال سيكلّفون بمهام تختلف باختلاف مستويات القراءة. ومن المهمّ الا يناقشوا كفاءة وقدرة طفلهم مع والد طفل آخر خارج مكان المدرسة.
* ناقش الطّرق المؤثّرة والمساعدة للأطفال الذين "يعلقون" بكلمات ما ويحتاجونه من مساعدة.

حقائب الظّهر الموضوعيّة

الأهداف: سيكون لدى الأطفال الفرصة :

* للمشاركة في القراءة الجماعية والأنشطة المتعلّقة بالموضوع في البيت.
* لتطوّير وتغذية التعلّم من خلال تشجيع الآباء.

الموادّ:

حقيبة الظّهر، من 5 إلى 7 كتب تمثّل تشكيلةً متنوعة ومستويات قراءة مختلفة، ملف يضم ألعاباً، وقصائد، وأغاني، و/أو تجارب متعلّقة بالموضوع قيد الدّراسة، وأدوات أخرى مرتبطة بالموضوع مثل الفيديو، شرائط الكاسيت، ألعاب، الخ...، صحيفة الصف.

النّشاط:

* اجمع مواد حقيبة الظّهر على خلفية موضوع الدرس، بما فيها الإرشادات وكلّ الموادّ الضّروريّة.
* يأخذ الأطفال حقيبة الظّهر إلى البيت مرة في الأسبوع بشكل متعاقب. انصح الأطفال بالتشارك بالأنشطة والكتب مع أفراد عائلاتهم. وقد يكون من المفيد إظهار حقيبة

الظهر وعرض بعض من الأنشطة على الآباء في ليلة العودة للمدارس، كما يمكن عرضها أيضاً في اجتماعات الآباء مع المدرّسين بحيث يطلع الآباء على الموادّ والإجراءات.

* تحت إشراف وتوجيه الآباء، يقوم الأطفال بما طُلب منهم في صحيفة الصف الموجود في حقيبة الظّهر. قد تتضمّن الأسئلة، "عند أي كتاب كان المفضّل لديك، ولماذا كان كتابك المفضّل؟" أو، في موضوع يتعلق بالطعام على سبيل المثال، قد يطلب من الأطفال مشاركة طريقة طهي مع العائلة. أما موضوع الموسيقى فقد يتضمن مسجّلة وشريط فارغ لتسجيل الأغنية المفضّلة.

* بعد عودة الطفل بحقيبة الظّهر إلى المدرسة، يشترك الطّفل مع الصف بالصّحيفة. وعادة ينتظر الأطفال والآباء بشغف دورهم لظهور حقيبة الظّهر التّالية!

المتّغيّرات:

* **صندوق اللّغز:** أرسل صندوق غداء فارغ إلى البيت أسبوعياً مع طفل واحد. ويكون عملهم العمل مع فرد من أفراد العائلة لإيجاد ما يوضع في الصندوق وإعادته إلى الصف. يجب أن يكتبوا ثلاثة أدلّة لمساعدة زملائهم على تخمين الشيء السري. يوم الجمعة، تُقرأ الأدلّة وتوضع التخمينات. بعدها يُرسل صندوق اللّغز إلى البيت مع طالب آخر، وهكذا دواليك.

* البنود المتضمّنة في الصندوق اللّغز قد تكون متعلّقة بموضوع ما. أرسل إلى البيت رسالة بمحتويات صندوق الغداء ليعرف الآباء ما موضوع الدراسة حالياً.

حفلة بالبيجاما !

حدث عظيم يثير المدرسة. شراكات التعلم العائلي

"حفلة البيجاما" هي الحدث الجليل الذي يحضره الأطفال والمدرّسون الذين يختارون المشاركة، يأتون إلى المدرسة بملابس النوم، يحملون بطّانيّة، واللّعبة والكتاب المفضلان لديهم. نقيم هذه الحفلة مرّة كلّ سنة لصفوف الحضانة وطلبة الصّفّ الأوّل مع آبائهم.

يجتمع الأطفال في قاعة الرياضة لغناء الأغاني، والرقص، والاستماع لسرد قصة من المكتبة العامّة المحلّيّة. وبينما يستمتّع الأطفال بالقصة، يكون الآباء مع أخصائي القراءة الذي يكون هدفه الرئيسيّ لذاك المساء هو توضيح قيمة وأهمية أن يقرأ الآباء لأطفالهم

يومياً. ويتم تمثيل القراءة الجيّدة بصوت عال، كما تُعرض كتب ممتعة، ويتم التعرف على مخاوف الآباء وأسئلتهم، مع موقف سليم لتغذية القراءة مع الأطفال.

بعد ذلك، يعود الآباء إلى قاعة الرياضة للجلوس مع أطفالهم والاستمتاع بقصّة من الرّاوي. ثمّ، يأتي الجزء المفضل، حين يجتمع الآباء مع أطفالهم ويقرؤون بصوت عال كتابهم المفضّل. ننهي تلك الأمسية بوجبة قبل وقت النّوم مع الحليب والبسكويت.

حاولنا بأشياء كثيرة لتعزيز مشاركة الآباء مع نتائج متوسّطة قبيل بدء حفلة البيجاما. وقد صادفنا النّجاح الكبير بجعل الآباء يشاركون في هذا الحدث السّنويّ، بحيث أصبح تقليداً ينتظره الكل ويقدره كثيراً.

نموذج جدول أعمال اجتماع الآباء

يُعقد اجتماع الآباء لمدّة 30 دقيقة في المكتبة. أثناء اجتماع الآباء، يبقى الأطفال في قاعة الرياضة مع المدرّسين.

الأهداف: سيكون لدى الآباء الفرصة :

* لاستيعاب فهمهم للدور الذي سيلعبوه لتسهيل تطور القراءة لدى أطفالهم.
* ليعتادوا على الاستراتيجيّات العمليّة التي يمكنهم استخدامها لدعم تطوير القراءة.

النّشاط :

* ابدأ بالقراءة بصوت عال كتاباً للقراءة العامة. وقد ترغب بالاستعانة بقصة "وقت للسّرير" لميم فوكس لتمثيل القراءة بصوت عال كحدّوتة قبل النّوم. بيّن كيف تقرأ بشكل معبّر، وكيف تطرح الأسئلة ليفكر الأطفال وهم يستمعون، الخ..........
* أظهر أهميّة القراءة بصوت عال، "أهمّ ما تقوم به من أجل طفلك؟" القراءة بصوت عال.
* ناقش طريقة العثور على الكتب الجيّدة لقراءتها بصوت عال. وقد تكون المصادر التّالية مفيدة للآباء: المدرّسون، أمناء مكتبة المدرسة والمكتبات العامة، المكتبات التي تجمع تشكيلة واسعة من أدب الأطفال، ويعمل فيها موظّفون ذو اطلاع واسع، ومجلات للأطفال، الخ....

* معارض الكتب التي تأخذ بعين الاعتبار صفاتاً ترتبط خاصّة باحتياجات القراء المبكرين. اشرح كيف يدعم التكرار والأناشيد تحسين مستوى القراء. قد ترغب باستخدام قصة "أحبك إلى الأبد" لروبرت مانش كمثال على ذلك.

* وفر للآباء ملخّصاً سهلاً عن عمليّة القراءة، وقد تريد مناقشة أنظمة التلميحات الثّلاثة (التلميح البصريّ، استقصاء المعنى، وهيكل القصة) ووفر أمثلة عن كيفية تدريس كل منها.

* أو قد تفضّل التشارك بالأفكار العمليّة عن كيفة مساعدة الآباء في المنزل في قراءة المبتدئين أو القرّاء الفصحاء كذلك. على سبيل المثال: اعرض اقتراحات عن كيفية مساعدة الأطفال على فك رموز الكلمات. أو اشرح لماذا إعادة سرد القصّة مهمّ وبيّن كيف تدفع بالأطفال للمشاركة بإعادة سرد الرواية.

* خصص وقتاً لطرح الأسئلة.

* إن جلستك لقراءة قصيدة مع الآباء بشكل تفاعلي. وقصة "اقرأ لي" لجين يولين ممتازة لهذا الغرض!

بعد ذلك يعود الآباء إلى قاعة الرياضة للمشاركة بسرد قصة، والقراءة مع أطفالهم، والاستمتاع كذلك بحفلة وقت نوم.

ملاحظة: تأكّد من أن يعرف الآباء أن عليهم البقاء طوال الوقت، وأنها ليست ليلة مخصصة "فعلاً" للنوم، لذا، لا داعي لحضورهم بملابس النوم.

نموذج جدول أعمال الطلبة

يبقى الأطفال مع المدرّسين في قاعة الرياضة في حين يسبقهم الآباء إلى المكتبة ليعرضوا ويهيئوا الكتب والقصص. وتستمرّ حفلة البيجاما ساعةً تقريباً.

الأهداف: سيكون لدى الأطفال الفرصة :

* للاشتراك بالأنشطة التي ترقّي تطوير التّعلّم في سّياق محفز للمجموعة الكبيرة.

* للعمل مع الآباء لقراءة أنشطة وتّفاعليّة.

النّشاط:

* رحّب بالأطفال بمجرد وصولهم ووزع عليهم دبباً مرقمة وملونة. يُجْمَع الأطفال بحسب ألوان شاراتهم، يجلس الأطفال مع المدرّس الذي يمسك بالدّبّ الذي يلائم لون شاراتهم.

* قوموا بتمثيل قصة "الدب تيدي" وأنتم تغنوها بصوت عال وتقرؤون كلماتها من أداة تسليط الكلمات على الشاشة الكبيرة (projector). اختر واحداً أو اثنين من الأطفال من كل مجموعة ليكون "خيال الدببة" ليمثل حركاتها.

* تمثيل إعادة سرد القصص، إذا عجزت عن إيجاد راو للقصة، يمكنك أن تستعين بما يأتي:

* اقرأ بصوت عال "**كعكة القمر**" لفرانك آيش، وأثناء قراءة أحد المدرسين، يشير مدرس آخر إلى النص المطبوع والمعروض على الشاشة.

* اجمع الأطفال في دائرة كبيرة. يديرها أحد المدرسين واقرأ قصة "**أنا ذاهب في رحلة صيد دببة**" في حين بمشاركة المدرّسين الآخرين مع الأطفال.

* يعود الآباء إلى قاعة الرياضة، ويستمتعوا بالقصة الأخيرة التي يرويها القاص الضّيف. ثمّ يقرؤون بصوت عال للأطفال ويستمتعون سوياً بحفلة وقت للنوم.

المعجم

الحديث الجماليّ Aesthetic talk
هو شكل من أشكال المحادثات يدور حول الأدب القصصيّ الذي يترجم عبره الأطفال ويناقشوا ما سمعوه أو قرؤوه من الأمور التي تعنيهم.

غير فصيح Aliterate
هو الفرد الذي يمكنه القراءة ولكنّ يختار ألا يقرأ.

مبدأ الأبجديّة Alphabetic principle
معرفة أن الكلمات مكوّنة من حروف.

التّمييز السّمعيّ Auditory discrimination
القدرة على السمع، التعرف على، والتمييز بين الأحرف المألوفة، الأصوات المتشابهة/ الكلمات المقفاة وأصوات الحروف.

التّقييم الأصليّ Authentic assessment
التّقييم الذي يرتكز على الأنشطة التي تمثّل وتعكس التّعلّم الفعليّ والتّعليم في الفصل.

الطّريقة المتوازنة لتعليم القراءة والكتابة Balanced approach to literacy instruction
اختيار النّظريّات والاستراتيجيّات التي تلائم أساليب تّعلّم الأطفال. يمكن استخدام كلاً من الاستراتيجيّات البناءة والاستراتيجيات الواضحة.

الطريقة السّلوكيّة Behaviorist approach
هي نظريّة يشكل من خلالها البالغون نموذجًا، وفيها يتعلم الأطفال من خلال التّقليد المشجّع بالدعم الإيجابي.

الكتب الكبيرة Big books
كتب من الحجم الكبير مصممة بحيث تسمح للأطفال بالنظر إلى الكلمات المطبوعة وهم يقرؤون.

الدمج Blend
هي قدرة القارئ على سماع سلسلة من أصوات الحروف، ثم التعرف عليها ولفظها ككلمة واحدة مدموجة.

Buddy reading **قراءة الزمالة**

مشاركة طفل من صف أعلى في صف الطفل الأصغر سناً والمشاركة بقراءة كتاب قصصي.

Chunk **القطعة**

مجموعة من الأحرف في كلمة ما تم تعلمها كنمط كامل؛ قد تكون هذه القطعة فونوغرام (حروف ذات قيمة صوتية واحدة تتعاقب في عدة كلمات، مثل ماء، سماء، رماد...) أو دوغراف (حرفان يمثلان صوتاً مفرداً)، أو أصوات مدموجة.

Comprehension **الفهم**

عملية نشطة يعلل فيها القارئ ويبني معنى عن النص باستناده إلى معلومات وخبرة سابقة.

Conference **الاجتماع**

الاجتماع مع المدرّس أو أحد الزملاء لمناقشة العمل.

Consonant blends **دمج الأحرف**

حرفين أو ثلاثة، عندما توضع معاً، تندمج في صوت واحد مع الاحتفاظ بصوت كل حرف على حدة.

Constructivist theory **النظريّة الاستنتاجية**

وهي النّظريّة التي ترى التّعلّم كعمليّة نشطة، حيث يبني الأطفال معرفتهم للتّعلّم من خلال حلّ المشاكل، التخمين، والمقاربة.

Context clues **مضامين النص**

استخدام النحو ومعنى النّصّ الدّلاليّ للمساعدة في التعرّف على الكلمة.

Contracts **المهام**

أوراق عمل مخصصة للقيام بنشاطات معينة يقوم بها المتعلّمين على أساس احتياجاتهم، اهتماماتهم، ومستويات القدرة.

Cooperative learning **المعرفة المتعاونة**

هي استراتيجيّة تعليميّة يتعلمن فيها الأطفال معًا من خلال النّقاش والمقارعة.

Cultural diversity **التنوع الثقافي**

بالإشارة إلى الخلفيات الثّقافيّة المتنوعة، واللغات، والعادات والتقاليد، والبيئات الممثلة في مجتمع أكبر أو صف معين.

Decoding — **حل الرموز**

التّعرّف على الكلمات باستخدام أصوات الأحرف والتحليل العميق.

Digraph — **الدوغراف**

حرفان عندما يوضعان معاً، يشكلان صوتًا جديدًا يختلف عن صوت كل حرف منهما وهما منفصلان.

Directed listening and thinking activity (DLTA) and directed reading and thinking activity (DRTA) — **الإصغاء الموجه ونشاط التفكير (DLTA) والقراءة الموجّهة ونشاط التّفكير (DRTA)**

هيكل عمل يعرض الاتّجاهات والاستراتيجيّات لتنظيم واسترجاع المعلومات من نصّ كان الطفل قد قرأه. وتتضمن الخطوات في الإصغاء الموجه ونشاط التفكير أو القراءة الموجهة ونشاط التفكير الإعداد للاستماع/ القراءة مع أسئلة مسبقة ومناقشة، تحديد غرض القراءة، قراءة القصّة، والمناقشة التالية بعد القراءة على أساس الغرض الذي حدد قبيل القراءة.

Early intervention — **التّدخّل المبكّر**

برامج، للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة أو هؤلاء الذين "بالكاد يقرؤون" في تعليم الطفولة المبكّرة والتي تعتزم منع المشاكل المحتملة في تطوير التّعلّم. التركيز في هذه البرامج يكون على التّعليم المناسب باستخدام القراءة الأصليّة وتجارب الكتابة.

Emergent literacy — **التّعلّم المتنامي**

كما ابتكرت التسمية ماريّ كلاي، يشير إلى محاولات الطّفل المبكّرة والغير تقليديّة في القراءة، الكتابة والاستماع.

Engagement perspective — **منظور التداخل**

هو وصف القرّاء الذين وصلوا إلى أقصى إمكانيّاتهم، القرّاء الاستراتيجيّون، الاجتماعيّون، المطّلعون والمتحمّسون.

Environmental print — **مطبوعات المحيط**

وهي مطبوعة مألوفة في الجوار والبيئة المحيطة، الموجودة غالباً كملصقات على علب الطعام، وإشارات الطّريق.

Explicit instruction — **التعليم الصريح**

استراتيجيّة المدرّس الموجهة مع التشديد على تعليم مهمّة والخطوات المحددة التي يحتاجها الطفل لإجادتها.

Family literacy **التعلم العائلي**

يشير التعلّم العائلي إلى الطّرق المختلفة التي يبادر فيها أعضاء العائلة ويستخدموا التعلّم في معيشتهم اليوميّة.

Fluency **التأثير**

القدرة على القراءة السهلة واليسيرة. القارئ الطّلق هو القادر على أن يقرأ بمستوى أو أعلى من مستوى الكتب العادية بشكل مستقلّ وفهم ودقّة عاليين.

Functional print **الطباعة الوظيفية**

الطباعة لغرض مثل العلامات الإعلاميّة، الاتّجاهات، البطاقات، القوائم، والخطابات إلى أصدقاء بالمراسلة ورسائل للوحة الإعلانات.

Gifted **الموهوب**

القادر على إبراز مواهب غير عادية.

Guided reading **القراءة الموجهة**

توجيه القراءة الموجه المستخدم عادة في المجموعات الصّغيرة وفقاً لحاجات التّعلّم.

high-frequency words **الكلمات الكثيرة التّردّد**

والتي تُوجَد كثيرًا في موادّ القراءة للأطفال.

High-stakes assessment **التّقييم العالي المعايير**

معايير قياسية تحدد نتائجها القرارات الرّئيسيّة بخصوص القطاعات التّعليميّة مثل تقييمات المناطق والترقية.

Inclusion **التضمين**

تُعْرَضَ في الصف العادي مساعدة خاصة بمعاونة مساعدين تربويّين والمدرّسين المعتادين الذين يخطّطون معًا ويدرّسون كلّ الأطفال. يحصل ذلك بدل أو بالإضافة لوضع برامج للمساعدة الخاصّة.

Independent reading and writing periods (IRWP) **القراءة المستقلّة وفترات الكتابة**

هو وقت للتداخل الاجتماعي يختار فيه الأطفال من بين الكتب والموادّ الأخرى المتعلّقة بالتّعلّم.

Informal reading inventory **قائمة القراءات غير الشكلية**

هي اختبارات وديّة غير شكلية لتحديد قراءة الطفل المستقل، والتعليمي، ومستوى الإحباط لديه.

Integrated language arts — **فنون اللّغة المتكاملة**

هي طريقة لتعليم القراءة والكتابة تربط القراءة، والكتابة، والاستماع والمهارات اللغويّة.

Interdisciplinary literacy instruction — **التوجيه الشامل للتعليم**

برامج مخططة ومنهجية ومصممة خصيصاً لتحسين تطوير التعلّم لكل من البالغين والأطفال.

Invented spelling — **اللهجاء المرتجل**

هجاء مخترع لتهجي الكلمات المجهولة بطريقة الهجاء التّقليديّ حيث يشكل عادة حرفاً واحداً مقطعًا بالكامل.

Journal writing — **كتابة اليوميّات**

إدخال ملاحظات مكتوبة في الكومبيوترات المحمولة من قبل الأطفال وتتضمّن: الحوار، والذي يتقاسمه عادة الأطفال مع المدرّسين أو الزملاء الذين يستجيبون لما قرؤوه؛ **شخصيّ**، ويتضمن أفكاراً خاصة مرتبطة بحياة الأطفال أو مواضيع ذات اهتمام خاص؛ **الاستجابة للقراءة**، الكتابة للاستجابة على قراءة نص ما؛ **وسجلّ المعرفة**، وهو سجلّ معلومات يتضمن عادة مناطق محتوى أخرى.

K-w-l — **الرسم البياني م – ا – ت**

استراتيجية معرفية تدعم الفهم عن طريق تقييم ما يعرفه الأطفال، وما يريدون معرفته، وما تعلموه قبل القراءة.

Language experience approach (LEA) — **طريقة اختبار اللغة (LEA)**

طريقة تعليم القراءة التي تهدف إلى ربط اللغة الشفهية باللّغة المكتوبة على افتراض أن ما نفكر به يمكن أن يُقال، وما يقال يمكن أن يُكتب، وما يُكتب يمكن أن يُقرأ.

Learning centres — **مراكز التّعلّم**

هي مناطق في الصف تمتلئ بمواد نشاط الطالب المستقل التي تركّز على موضوعات الدراسة الحاليّة خلال موضوعات المحتوى وتتضمن مواد التعلّم أيضًا.

Learning disabled — **إعاقة التّعلّم**

وهو إظهار صّعوبة واضحة في اكتساب واستخدام القراءة، الكتابة، الاستماع، التّكلّم، و/أو مهارات المواد الرّياضيّة.

Literacy center — **مركز التّعلّم**

منطقة في الصف تتألف من الزاوية المكتبية ومنطقة الكتابة.

literature-based instruction **التعليم المرتكز على الأدب**

هي طريقة لتعليم القراءة وتستخدم فيها أنواعاً متنوعة من أدب الأطفال كمصدر رئيسي لمادّة القراءة.

literature circles **الحلقات الأدبية**

مجموعات مناقشة تستخدم بهدف تشجيع المناقشات الثّقافيّة عن الأدب بين الأطفال.

literature genre **أنواع الأدب**

نوع معيّن من الأدب مثل كتاب قصصي، كتاب معلوماتي، أو الشّعر.

mainstreaming **الإلحاق**

وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في وضعيات صفوف عادية لجزء أو لكلّ اليوم الدّراسيّ لتوفير التّكامل الاجتماعيّ والتّعليميّ.

mapping and webbing **التّخطيط والرسم**

استراتيجيّات لفهم النّصّ من خلال استعمال رسوم بيانية تصويرية لتصنيف وتنظيم المعلومات. تتعامل الرسوم البيانية مع تمثيلات مفضّلة أكثر.

mental imagery **التخيّل العقليّ**

تخيل القراءات المستخدمة لزيادة الفهم وإيضاح الفكرة.

metacognition **ما بعد الفهم**

إدراك الفرد لإحدى العمليّات العقلية التي تحدث أثناء التّعلّم.

morning message **رسالة الصّباح**

هي رسالة يوميّة عن أخبار تهم الأطفال ويكتبها المدرّس الذي يشير بها إلى مفهوم الكلمات المطبوعة.

narrative writing **الكتابة القصصية**

كتابة القصص.

non-standard english **اللغة الإنجليزيّة غير القياسيّة**

هي شكل جدلي للغة الإنجليزيّة التي تختلف عن الشّكل العاديّ المتعارف عليه في الكلمات، والنّحو، والأنماط اللّغويّة.

الاستهلال **onsets**

الحرف الأول من الكلمة.

برامج اشتراك الآباء **parent-involvement programs**

هي برامج مصممة لمشاركة وإخبار الآباء عن الأنشطة التي ستدعم نموّ تعلّم أطفالهم في المدرسة.

قراءة الرّفيق **partner reading**

قراءة الزملاء مع بعضهم البعض في آنٍ واحد أو تبادل أدوار بالقراءة لبعضهم البعض.

الفونيمات **phonemes**

هي أصوات وقع الأحرف الفرديّة والأحرف المدموجة مع بعضها ويبدو وقعها متشابهاً.

الإدراك الفونيميّ **phonemic awareness**

معرفة أن الكلمات مكوّنة من سلسلة من الأصوات المنطوقة التي تفتقد إذا ما عُزلت للمعنى، والقدرة على سماع تلك الأصوات. تقطيع كلمة ما وإعادة دمجها.

الأصوات **phonics**

استراتيجية تتضمن تعلم مبادئ أحرف الأبجدية للغة، ومعرفة علاقة أصوات الحروف ببعضها البعض. يتعلم الأطفال أن يربطوا الأحرف بالأصوات لمساعدتهم على فك رموز الأبجدية ليصبحوا قراء مستقلين ويستطيعوا نطق الكلمات.

الفونوغرام **phonogram**

سلسلة من الأحرف تبدأ بحرف علة (في اللغة الإنجليزية).

ملف التقييم **portfolio assessment**

هي استراتيجيّة لقياس تقدّم الطّالب الدّراسيّ بجمع عيّنات عن عمله الذي يُوضَع في ملفّ يسمى بملف الإنجاز. وتتضمّن الموادّ: عيّنات عمل الطّالب ككتابة أو رسم، سجل الحكايا، شرائط التّسجيل، شرائط الفيديو، اللوائح، نتائج المدرس في الاختبار الموحّد المقاييس.

طريقة مقاربة الكتابة **process approach to writing**

هي خطوات متضمنة في إنتاج النصّ بما فيه الإعداد للكتابة، المسوّدة، الاجتماع، المراجعة، التصحيح، والإعداد لنشر العمل.

الاستعداد للقراءة **reading readiness**

الاهتمام بالمهارات المتنوّعة قبل الاستعداد للقراءة، مثل التمييز السمعيّ، التّمييز المرئيّ، والمهارات الحركيّة.

Reading Recovery — **استعادة القراءة**

برنامج تدخّل مبكّر ابتكرته ماريّ كلاي يتلقى فيه تلاميذ الصّفّ الأوّل الذين يواجهون صّعوبات في القراءة توجيه مكثّف، وجهاً لوجه، باستخدام تقنيات فنون اللّغة المتكاملة المناسبة.

reading workshop — **ورشة القراءة**

فترة من الوقت تخصّص ليعمل الأطفال على مهارات القراءة، كتب القراءة والاجتماع مع المدرّس.

rich literacy environments — **البيئات الغنية بالتّعلّم**

بيئات غنيّة بالموادّ التي تشجّع على القراءة والكتابة و تدعم التّوجيه.

rimes — **السّجع**

الجزء الذي ينهي الكلمة بحرف متحرّك و يكمل باقي الكلمة. الحرف الاستهلالي والسجع يخلق الكلمات.

running record — **السجّل الجاري**

استراتيجيّة تقييم تتضمّن الملاحظة القريبة وتسجيل سلوك الطّفل في القراءة الشّفويّة. ويمكن استخدام السّجلات الجارية لتخطيط التّعليم.

scaffolding — **الدعائم**

استراتيجيّة يزوّد فيها المدرّسون الأطفال بالنموذج والدّعم لمساعدتهم على اكتساب المهارة.

segment — **التقطيع**

تقطيع الكلمات إلى مقاطع بالارتكاز إلى عناصرها الصّحيحة؛ كلمة فأر هي "ف - أ - ر".

self-monitoring — **المتابعة الذاتيّة**

قدرة الطالب على القراءة وتصحيحه لأخطائه وهو يقرأ.

semantics — **علم الدّلالة**

معنى أن اللّغة هي للتواصّل.

shared book experiences — **تجارب التجارب بالكتب**

تعليم القراءة للمجموعات الصّغيرة والكبيرة على حد سواء من خلال اختيار كتب الأدب التي تُستَخدَم فيها الكتب الكبيرة جداً والتي تمكّن الأطفال من رؤية الكلمات المطبوعة والصّور. تسمح الكتب الكبيرة للأطفال بالاستماع والمشاركة في القراءة الفعلية للكتب.

الكلمات التي تُعْرَف فوراً **Sight words**

هي الكلمات التي يعرفها القارئ من مجرد النظر إليها. وبمجرد أن تصبح كلمة ما كلمة معروفة جداً، لا يحتاج القارئ بعدها لاستخدام مهارات تخمين الكلمة.

المعايير **standards**

إنجاز الأهداف التي يتم تعريفها من قبل الولاية أو المستوى القوميّ وتعرّف ما ينبغي أن يعرفه الطلبة في نهاية كلّ سنة دراسية.

الاختبارات القياسية **standardized tests**

تقييم معياري معد تجاريًّا نتعرف من النّتائج فيما يخصّ مستوى الطفل ودرجته بالنّسب المئويّة.

بنية القصّة **story retellings**

عناصر القصّة المبنيّة بشكل جيد وتتضمّن المكان، الموضوع، سير الأحداث، واتخاذ القرار.

القراءة الصّامتة المتواصلة (SSR) **Sustained silent reading (SSR)**

وقت مخصص يقرأ فيه الأطفال بصمت.

النحو **syntax**

البنية اللغوية أو القواعد التي تحكم كيف تعمل الكلمات معًا في الجمل.

اللّغة التّلغرافيّة **telegraphic language**

شكل من أشكال الخطابات يستخدمه الأطفال في سن السنة تستخدم فيها الألفاظ التّامّة، مثل الأسماء والأفعال، على سبيل المثال "كعكة، ماما" أما الكلمات الوظيفية، مثل ال التعريف أو أحرف العطف وسواها يتم إسقاطها.

الوحدة الموضوعيّة **thematic unit**

موضوع الدّراسة يتم تعليمه من خلال الاكتشاف عبر كلّ مناطق المنهج.

التفكير بصوت عال **thinkaloud**

استراتيجية فهم يتكلم فيها الأطفال عما قرأوه أو أفكار أخرى تراودهم حيال القصّة.

التفكيّر، المماثلة، والمشاركة **think, pair, share**

استراتيجيّة المناقشة التي تربط وقت التفكير بالمعرفة المتعاونة. بعد طرح المدرس للأسئلة، يجعل المدرّس الأطفال أوّلاً يفكّرون في إجاباتهم، ثمّ يماثلونها مع زميل لهم لمناقشة إجاباتهم، وأخيراً، أثناء المشاركة، يتشارك الطلبة بإجاباتهم مع المجموعة.

الكلمات خاصّة جدًّا **very own words**

الكلمات المفضّلة التي يولدها الأطفال، مكتوبة على بطاقات الفهرس وتحفظ في وعاء لهم للقراءة والكتابة.

التّمييز المرئيّ **visual discrimination**

القدرة على ملاحظة التّشابهات والاختلافات ظاهريًّا بين الأشياء، بما فيها القدرة على التّعرّف على الألوان، الأشكال والأحرف.

اللّغة الكاملة **whole language**

فلسفة تُستخرج منها الاستراتيجيّات في سبيل تطوير التّعلّم. تتضمّن الاستراتيجيّات استخدام الأدب الحقيقيّ، مع التّوجيه المناسب للقراءة، الكتابة واللّغة الشّفويّة في السّياقات المتعاونة والعمليّة وذات المعنى، لمساعدة الطلبة على أن يصبحوا متحمّسين للقراءة والكتابة.

مهارات دراسة الكلمة **word-study skills**

معرفة أن الكلمة المطبوعة تتضمن استخدام سياق فونيمي ونحو لفهم الكلمات المجهولة، تطوير المفردات التي تعرف بمجرد النظر إليها، واستخدام التحليل البنائيّ.

جدار الكلمة **word wall**

لوحة إعلانات أو عرض للصف تظهر كلمات تتردد بانتظام.

تقنيات الكتابة **writing mechanics**

مهارات مرتبطة بالكتابة مثل الهجاء، الكتابة الخطية، وضع النقاط والفواصل، وترك مسافة بين الكلمات.

ورشة العمل الكتابية **writing workshop**

فترة من الوقت تخصص ليمارس الأطفال مهارات الكتابة، يعملون على مشاريع كتابية، والاجتماع مع المدرّس.

التّطور التقريبي **zone of proximal development**

بالاستناد إلى نظريّة فيجوتسكاي، يشير هذا المصطلح إلى الفترة التي تم فيها إرشاد الطفل من قبل بالغ ولم يعد يحتاج لهذه المساعدة. ويسمح الراشد هنا للطّفل بالعمل على سجيته وبمفرده.

المراجع

Adams, M. J. (1990). *Beginning to read: Thinking and learning about print.* Urbana: University of Illinois Center for the Study of Reading.

Anderson, R. C., Hiebert, E. H., Scott, J. A., & Wilkinson, I. A. G. (1985). *Becoming a nation of readers.* Washington, DC: National Institute of Education.

Bruner, J. (1975). The ontogenesis of speech acts. *Journal of Child Language,* 3, 1-19.

Byrne, B., & Fielding-Barnsley, R. (1993). Evaluation of a program to teach phonemic awareness to young children: A 1-year follow-up. *Journal of Educational Psychology,* 85, 104-111.

Chomsky, C. (1965). *Aspects of a theory of syntax.* Cambridge, MA: MIT Press.

Clay, M. M. (1975). *What did* I *write?* Auckland, New Zealand: Heinemann.

Cummins, J. (1981). The role of primary language development in promoting educational success for language minority students. In J. Cummins (Ed.), *Schooling and language minority students: A theoretical framework.* Los Angeles: Evaluation, Dissemination, and Assessment Center of California State University.

Dewey, J. (1966). *Democracy and education.* New York: First Press.

Ehri, L. C. (1979). Linguistic insight: Threshold of reading acquisition. In T. G. Waller & G. E. MacKinnon (Eds.), *Reading research: Advances in theory and practice* (Vol. 1). New York: Academic Press.

Flood, J. (1977). Parental styles in reading episodes with young children. *The Reading Teacher; 30,* 864-867.

Froebel, F. (1974). *The education of man.* Clifton, NJ: Augustus M. Kelly.

Gesell, A. (1925). *The mental growth of the preschool child.* New York: Macmillan.

Gibson, E., & Levin, H. (1975). *The psychology of reading.* Cambridge, MA: MIT Press.

Halliday, M. A. K. (1975). *Learning how to mean: Exploration in the development of language.* London: Edward Arnold. 123-133.

Heath, S. B. (1980). The function and uses of literacy *Journal of Communication, 30,* 123-133.

Holdaway, D. (1979). *The foundations of literacy. Sydney*: Ashton Scholastic.

Juel, C. (1994). Teaching phonics in the context of the integrated language arts. In L. Morrow, J. K. Smith, & L. C. Wilkinson (Eds.), *Integrated language arts: Controversy for consensus* (pp. 133-154). Boston: Allyn & Bacon.

Labbo, L. D., Reinking, D., & McKenna, M. (1998). The use of technology in literacy programs. In L. Gambrell, L. M. Morrow, S. B. Neuman, & M. Pressley (Eds.), *Best practices in literacy instruction.* New York: Guilford Press.

Mason, J. (1980). When do children begin to read? An exploration of four-year-old children's letter and word reading competencies. *Reading Research Quarterly,* 15,203-227.

Mason, J., & McCormick, C. (1981). *An investigation of pre-reading instruction: A developmental perspective* (Technical Report 224). Urbana: University of Illinois, Center for the Study of Reading.

McNeil, D. (1970). *The acquisition of language: The study of developmental psycholinguistics.* New York: Harper & Row.

Menyuk, P. (1977). *Language and maturation.* Cam- bridge, MA: MIT Press.

Montessori, M. (1965). *Spontaneous activity in education.* New York: Schocken Books.

Morphett, M. Y., & Washburne, C. (1931). When should children begin to read? *The Elementary School Journal,* 31, 496-508.

Morrow, L. M. (1983). Home and school correlates of early interest in literature. *Journal of Educational Research,* 76, 221-230.

Morrow, L. M. (1988). Young children's responses to one-to-one story readings in school settings. *Reading Research Quarterly,* 23(1), 89-107.

Pressley, M. (1998). *Reading instruction that works: The case for balanced teaching.* New York: Guilford Press.

Rousseau, J. (1962). *Emile* (ed. and trans. William Boyd). New York: Columbia University Teachers College. (Original work published 1762)

Rusk, R., & Scotland, J. (1979). *Doctrines of the great educators.* New York: St. Martin's Press.

Teale, W. (1982). Toward a theory of how children learn to read and write naturally. *Language Arts,* 59, 555-570.

Yaden, D. (1985). *Preschoolers' spontaneous inquiries about print and books.* Paper presented at the Annual Meeting of the National Reading Conference, San Diego.

سلسلة





تعلم القراءة والكتابة في السنوات المبكرة





تحديد حاجات التعلم لدى الأطفال





دور الأهل في تعليم القراءة والكتابة





اللغة وتطور تعلم القراءة والكتابة



5 كيف يتعلم الصغار القراءة والكتابة



6 تحفيز التلاميذ على القراءة والكتابة

7 تطور مفاهيم الكتب واستيعاب النص

8 مهارات دراسة الكلمة الإدراك الفونيمي

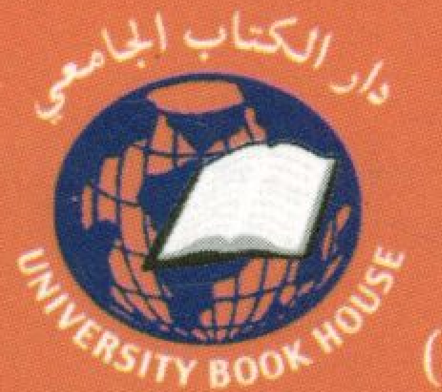
9 الكتابة وتطور التعلم

10 تنظيم وإدارة بيئة التعلم المدرسي



دار الكتاب الجامعي
العين - الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: ١٦٩٨٣ - فاكس: ٧٥٤٢١٠٢
هاتف: ٧٥٥٤٨٤٥ - ٧٥٥٦٩١١ (٣) (٩٧١)

University Book House
Al Ain - United Arab Emirates
P.O.Box 16983 - Fax: 7542102
Tel: (971) (3) 7554845 - 7556911



Email: bookhous@emirates.net.ae Website:www.universitybookhouse.com

وكلاء التوزيع

- المكتبة الصولتية للتربية ت: ٤٩٣٠٩٨٩ الرياض - السعودية
- دار الثقافة للنشر والتوزيع ت: ٤٦٤٦٣٦١ عمان - الأردن
- دار العلوم للنشر والتوزيع ت: ٥٧٦١٤٠٠ القاهرة - مصر
- دار العلم للملايين ت: ٣٠٦٦٦٦ بيروت - لبنان
- المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع ت: ٢٦٢٠٨١٩ حولي - الكويت